



صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 3 تموز 2025 العدد 3629 السنة السادسة عشرة

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فأله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

مطالبات بالردع تنهي عصر البيانات

دعوى خرق الأجواء العراقية تترك على طاولة مجلس الأمن



البيت الأبيض، ودائماً ما تُسخر لخدمة مشاريع واشنطن وتل أبيب، خاصة في القضايا التي تتعلق بالشرق الأوسط.

مراقبون أكدوا أن الشكوى لدى مجلس الأمن الدولي لن تكون لها أية نتائج ولن تغير من الواقع شيئاً، لذلك لا بد للعراق أن يستخدم وسائل ضغط أخرى لمنع تكرار خرق الأجواء، مثل تهديد المصالح الأمريكية، والاتجاه صوب قرارات إنهاء الوجود العسكري الأجنبي بأشكاله كافة، وحتى غلق سفارات الدول التي تساعد الكيان الصهيوني في حربه ضد الدول الإسلامية، منوهين بأن هذه الإجراءات قد تدفع أمريكا إلى عدم خرق أجواء العراق، أما الدبلوماسية فلا تأتي بنتائج إيجابية، خاصة أن العراق لديه تجارب سيئة من قبل مجلس الأمن الدولي.

وفي وقت سابق تحدث رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال مقابلة تلفزيونية عن خرق الأجواء العراقية من قبل الكيان الإسرائيلي معتبراً أنه تجاوز للسيادة ولميثاق الأمم المتحدة، وتحدث عن تقديم شكوى رسمية في مجلس الأمن، والتحرك دبلوماسياً لدعم الموقف العراقي وعدم تكرار هذا الاعتداء في المستقبل.

وحول هذا الموضوع يقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي لـ«المراقب العراقي» إن «مجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية الأخرى هي أدوات بيد أمريكا والقرارات التي تصدر عنها مخصصة لدعم المشروع الغربي في الشرق الأوسط».

وأضاف الفتلاوي «على العراق أن يقوي موقفه ولبساً إلى خيارات أخرى لوقف الاعتداءات على سيادته، وحماية أرضه وسمائه من الخروقات الأمريكية والصهيونية».

ويأتي هذا الحديث في وقت برزت دعوات عراقية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي....

منذ سنوات يحاول العراق تأمين أجوائه وفرض السيادة الكاملة على سمائه ومنع خرق السيادة الوطنية، إضافة إلى عدم استخدام سمائه لشن عدوان على بلدان الجوار، وهو ما يعارض قوانين البلاد الدستورية، لكن أمريكا وعلى ما يبدو أنها تتعمد إبقاء الأمور تحت سيطرتها، لمنح الكيان الصهيوني حرية الحركة وتوجيه ضربات إلى الدول المجاورة وعلى وجه الخصوص الجمهورية الإسلامية، إذ كانت أجواء العراق خلال العدوان الأخير منطلقاً لعمليات الكيان الصهيوني وهو ما أثار حفيظة العراقيين على المستويات كافة، وسقط دعوات للتحرك دولياً وتقديم شكوى لمنع تكرار هذه الخروقات.

هذا الخرق لسيادة البلاد وقوانينها ولميثاق الأمم المتحدة دفع العراق إلى تقديم شكوى رسمية ضد الكيان الصهيوني إلى مجلس الأمن الدولي أعرب فيها عن إدانته واستنكاره لقيام إسرائيل بخرق الأجواء العراقية، واستخدامها في تنفيذ اعتداءات عسكرية ضد الجمهورية الإسلامية، وأكد من خلال الشكوى أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق، وتجاوزاً لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، لا سيما المبادئ المتعلقة باحترام سيادة الدول وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

وبالرغم من مرور أكثر من أسبوعين على تأريخ تقديم العراق شكواه ضد الكيان الصهيوني، إلا أن مجلس الأمن الدولي لم يصدر أي تقرير أو قرار على خرق إسرائيل لأجواء بغداد وتهديد أمنها القومي، وهو ما يُثبت الأحاديث التي تشير إلى أن المنظمات الأممية الدولية أصبحت أداة بيد أمريكا والكيان الصهيوني، وقراراتها تصدر من

الفساد يملأ «الصحاري» بكار المولدات المجاني ويهربها للإقليم

المراقب العراقي / أحمد سعدون....

مازالت مافيات الفساد تترصد لصيد ثمن أمام أية مبادرة تطلق لفائدة الشعب العراقي واستغلالها لصالح منفعتها الشخصية، دون مراعاة لمعاناة المواطنين، وكان آخرها استغلال مبادرة رئيس الوزراء الأخيرة بمنح مادة الكاز مجاناً للمولدات الأهلية من أجل تشغيل مستمر خلال فترة الصيف اللاهب وارتفاع درجات الحرارة، حيث استطاعت هذه المافيات إيجاد ثغرة من خلال شراء ذمم ضعاف النفوس داخل مجالس المحافظات المسؤولة عن هذا الملف وتسجيل عشرات المولدات الوهمية، من أجل بيع الكاز في السوق السوداء وتهريبه إلى إقليم كردستان، وبدورها قيام الأخير بتهريبها لتركيا وسوريا وبالتنسيق مع جهات ومسؤولين محليين داخل العراق .

حيث يتم تخصيص مئات أو آلاف اللترات شهرياً لهذه المولدات، بسعر مدعوم، ومن ثم تقوم هذه العصابات ببيع مادة الكاز بأربعة إلى خمسة أضعاف السعر الرسمي، ورغم تشكيل لجان تحقيق في هذا الملف، لكنها لم تحقق أية نتائج فعلية، بسبب حماية سياسيين متنفذين.

وتعددت وسائل التهريب في طرق مختلفة منها عن طريق المحطات النفطية نفسها أو عن عبر ثقب الإطابيب الناقلة الموجودة في الطرق الصحراوية ومن ثم يتم نقلها عن طريق صهاريج، وهذا ما تم رصده في بداية العام الماضي أثناء تشكيل حملات مشددة أدت إلى القضاء القبض على العديد من المجرمين....

تتمة

3

القيثارة يصرّ على المشاركة في بطولة آسيا رغم الصعوبات المالية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي....

حسم نادي الشرطة العراقي، الادعاءات التي انتشرت مؤخراً حول قضية انسحابه من المشاركة في دوري أبطال آسيا، خاصة بعد فوزه بلقب الدوري العراقي وتحقيقه للمرة الرابعة على التوالي.

ولم يحقق النادي نتائج إيجابية ومُرضية لجمهوره العام الماضي، حيث تكثلت مسيرته بخسائر كبيرة، ولم يتمكن من التأهل للأدوار المتقدمة بعد خسارة غالبية مبارياته حيث تذييل مجموعته كونه لم

تتمة

6

الأمراض تُقدّم مجاناً في عربات الأطعمة والأشربة المتنقلة

المراقب العراقي / يونس العراف....

يقول اتحاد المطاعم والعربات المتنقلة العراقي على صفحته في الفيسبوك إن مفهوم المطاعم المتنقلة أصبح أحد أبرز المفاهيم الشائعة حديثاً في مجال تقديم الأغذية لكونها سهلة الحركة والتنقل من منطقة جغرافية لأخرى فيما يطلق عليها البعض عربات الطعام والعصائر أو شاحنات الطعام المتحركة أو « Food Trucks » (ويعد ذلك أبرز مميزاتها، لكن الحقيقة هي أن عربات الطعام المتنقلة تعاني

تتمة

10

المشهداني يقود الوفد العراقي في تركيا الى حادث برتوكولي مؤسف

المراقب العراقي / سيف الشمري....

لا يليق بالعراق ذي الحضارة والأصالة، أن يظهره بعض ممثليه في المحافل الدولية وبعض اللقائات الخارجية، بصورة مثلة لا تتناسب مع تاريخ بلد الرافدين، صاحب السيادة والحضور الفعال على مدى العصور، وأنه بدأ يأخذ دوره الريادي مؤخراً من خلال استضافته للقمّة العربية التي عقدت بالعاصمة بغداد، وأيضاً لعبه دور الوسيط بين الدول الكبرى على المستويين الإقليمي والدولي، كونه يمتلك علاقات جيدة مع الجميع.

الصورة التي ظهر فيها رئيس مجلس النواب محمود المشهداني والوفد المرافق له الذي يزور تركيا ليبحث ملف المياه، لم تكن لائقة، ولا تتناسب مع البروتوكولات السياسية والدولية، حيث أظهرت أن الاجتماع يتكون من رئيس دولة مع مجموعة من موظفيه ووزرائه، كون المشهداني ووفده ظهروا بحسب اللقطة التي نشرها المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، وهم يجلسون صفّاً واحداً بينما أردوغان قد توسطهم، وكأنما يلقنهم أمراً ما بحسب ما قال عنه بعض النقاد والمؤيّن على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرى مراقبون ومختصون في الشأن السياسي الدولي، أن ضعف الوفود العراقية المفاوضة، قد أفقد العراق الكثير من حقوقه، خاصة مع تركيا الدولة الجارة التي لم تحترم السيادة الوطنية....

تتمة

2

الانتقادات تطارد وفد المشهداني بتركيا

الجهل في البروتوكولات الدبلوماسية يضع العراق بموقف صعب

إن «البرلمان الحالي بانس، فكيف لمجلس لا يستطيع عقد جلسات وتمريم القوانين المهمة، أن ينجح بتمثيل العراق في المحافل الخارجية»، مبينا: أن «حضور أقل من ٥٠ نائباً في جلسة استثنائية تخص مصير العراق، تدل على أن هذا المجلس هو الأسوأ في تاريخ البرلمان السابقة». وأضاف الجبوري: «البروتوكولات السياسية وقيمة العراق ودوره في المنطقة كانت غائبة عن الوفد الذي التقى الرئيس التركي أردوغان في أنقرة، فعندما تمثل بلداً بحجم العراق، عليك أن تكون بمستوى هذه الدولة والحضارة، وليس استجداء الرضا من الآخرين وكأنك خالٍ من الوطنية والسيادة».

هذا ودعا مدونون من خلال منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، الحكومة العراقية إلى ضرورة التركيز على اختيار الوفود الرسمية التي تفاوض على مستحقات العراق مع دول الجوار، بدلا من تركها بيد شخصيات تفضل مصالحها الحزبية على حساب المصلحة العليا للعراق، خاصة وأنها على أبواب انتخابات مجلس النواب والتي قد نشهد فيها تنازلات معيبة يقدمها البعض، من أجل الحصول على الدعم الخارجي.



الأهوار بشكل شبه تام. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث لـ«المراقب العراقي»:

المساحات المزروعة إلى أقل من النصف وهجرة كبيرة للحيوانات والطيور النادرة، وأيضا أثر على مربى الثروة الحيوانية وجفاف

النسبة الأكبر على العراق الذي يعيش اليوم ظروفًا صعبة نتيجة الجفاف الذي أصاب العالم، ما أدى إلى تقليص

لتنفيذ عدوان عسكري مستمر على مدن شمالي العراق، وأيضا استغلت قضية المياه لمنتج عن مبدأ تقاسم الضرر وجعلت

خاصة مع تركيا الدولة الجارة التي لم تحترم السيادة الوطنية، حيث تحجبت في السابق بوجود حزب العمال الكردستاني،

ويرى مراقبون ومختصون في الشأن السياسي الدولي، أن ضعف الوفود العراقية المفاوضة، قد أفقد العراق الكثير من حقوقه،

المراقب العراقي / سيف الشمري لا يلبق بالعراق ذي الحضارة والأصالة، أن يظهره بعض ممثليه في المحافل الدولية وبعض اللقاءات الخارجية، بصورة مذلة لا تتناسب مع تأريخ بلد الرافدين، صاحب السيادة والحضور الفعال على مدى العصور، وأنه بدأ يأخذ دوره الريادي مؤخرًا من خلال استضافته للقمّة العربية التي عقدت بالعاصمة بغداد، وأيضا لبعده دور الوسيط بين الدول الكبرى على المستويين الإقليمي والدولي، كونه يمتلك علاقات جيدة مع الجميع.

الصورة التي ظهر فيها رئيس مجلس النواب محمود المشهداني والوفد المرافق له الذي يزور تركيا لبحث ملف المياه، لم تكن لائقة، ولا تتناسب مع البروتوكولات السياسية والدولية، حيث أظهرت أن الاجتماع يتكون من رئيس دولة مع مجموعة من موظفيه ووزرائه، كون المشهداني ووفده ظهروا بحسب اللقطة التي نشرها المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، وهم يجلسون صفًا واحدًا بينما أردوغان قد توسطهم، وكأنما يلقنهم أمراً ما بحسب ما قال عنه بعض النقاد والمدونين على مواقع التواصل الاجتماعي.

دعوات لاهتمام بصناعة الطائرات المسيرة في العراق

الحيوية كالمعسكرات والمطارات، إلى جانب تطبيقات مدنية متعددة مثل المكافحة الجوية». ونوّه صروط بأن «العراق يمتلك طاقات شبابية وعقولاً هندسية مبدعة داخل الجامعات والمعاهد، قادرة على تصميم وتصنيع نماذج أولية لطائرات مسيرة بجهود محلية خالصة، ما يستدعي تحركاً جاداً من قبل الدولة نحو تبني هذا المسار الصناعي الحيوي».

التغيرات الجيوسياسية التي شهدها العالم خلال السنوات الأخيرة، مما جعل الطائرات المسيرة تتقدم في مشهد العارك والعمليات النوعية، لما تتميز به من دقة وفعالية وتكلفة منخفضة». وأضاف أن «المسيرات باتت تلعب أدواراً استراتيجية في سبعة مجالات حساسة، أبرزها المراقبة والاستطلاع، التعامل مع الظروف المناخية المتغيرة، حماية المنشآت

المراقب العراقي / بغداد دعا عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية السابق عباس صروط، أمس الأربعاء، الحكومة والجهات المعنية للاهتمام بصناعة الطائرات المسيرة، مشيراً إلى أنها تمثل عنصر قوة للجيش خلال الفترة المقبلة. وقال صروط إن «المفهوم التقليدي للجيش بدأ بالاندثار تدريجياً، بفعل

لجنة برلمانية تنتقد إهمال المشاريع المملوكة وتدعو للاهتمام بها

المشاريع خلال فترة سيطرة داعش، وارتفاع أسعار المواد الإنشائية، دفعهم لترك المشاريع بسبب الخسائر». وحُزب مثلاً بمشاريع حيوية قال إنها ما تزال متوقفة، مثل مشروع النجاس للبروتوكيمياويات، وأكاديمية الحاربيين، ومحطة معالجة مياه المجاري في أبو الخصيب، مؤكداً أن هذه المشاريع مهمة لمعالجة مشكلات التلوث والملوحة، لكنها تعاني نقص التمويل.

والحكومات المحلية والوزارات المختصة في التعامل مع هذه المشاريع. وأضاف أن «بعض المشاريع التي أهملت كان من الممكن أن تخدم آلاف المواطنين، مثل المدارس المملوكة التي أصبحت بلا نوافذ ومهددة بالانهيار»، مشيراً إلى أن «غياب الجدية في المحاسبة ورفع الدعاوى القضائية ضد المقاولين أو الجهات المنفذة أسهم بانقراض هذه المشاريع». وكشف البصري عن لقائه ببعض المقاولين الذين أشاروا إلى أن «غياب الصرف الحكومي، وتوقف

المراقب العراقي / بغداد طالبت لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، أمس الأربعاء، الحكومة بالاهتمام بالمشاريع المملوكة والمهملة منذ سنوات، مشيرة إلى أن هناك مئات من المشاريع صُرفت عليها مبالغ طائلة اندثرت اليوم بسبب الإهمال. وقال رئيس اللجنة جواد البصري إن «الهيئة التنفيذية غابت طوال هذه الفترة عن متابعة المشاريع، رغم أن بعضها مضى عليه أكثر من ١٤ عاماً»، متسائلاً عن دور الحكومة الاتحادية



القانونية النيابية

تدعو للإسراع في عقد جلسات البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

دعت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأربعاء، إلى الإسراع في عودة عمل البرلمان لتصميم القوانين المعطلة، مبيّنة وجود عشرات القوانين التي تنتظر التصويت عليها من ضمنها المحكمة الاتحادية والخدمة الاتحادي وقانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي. وقال عضو اللجنة محمد عنوز إن «هناك أكثر من ١٠٠ قانون معطل وُضعت على الرفوف ومن أهم هذه القوانين المحكمة الاتحادية والنقطة والغاز وخدمة العلم والخدمة الاتحادي». وأضاف عنوز إن «مجلس النواب أصابه الشلل نتيجة الخلافات والمشاكل السياسية وأصبح غير قادر على عقد جلساته»، موضحاً أن «أغلب القوانين الموجودة على رفوف الجان النيابية سترحل إلى الدورة البرلمانية المقبلة نتيجة الخلافات السياسية وشلل البرلمان». وأوضح أن «الخلافات بين الكتل السياسية المشاركة في الحكومة تقف وراء تعطيل عمل مجلس النواب خلال الأيام المقبلة،

الحشد الشعبي يعزز انتشاره في ديالى

عزز الحشد الشعبي انتشاره ضمن خطة شهر محرم الحرام الأمنية في محافظة ديالى، إذ وضعت قيادة الحشد في ديالى خطة لتأمين الطرق الخارجية والمنحدرات والمراقب والمزارات والمواكب الحسينية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة، وتوسعت الخطة لتشمل استنفاراً إضافياً للأفواج والألوية القتالية من أجل السيطرة التامة على جميع المحاور، ومنع أية خروقات أمنية خلال أيام محرم الحرام».



عمليات بغداد تنفذ حملة تفتيش وتضبط مواد منتهية الصلاحية

نفّذت قيادة عمليات بغداد، حملة تفتيش واسعة بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الاستخباراتية، استهدفت شركات ومخازن ومؤسسات صحية مخالفة للضوابط الرسمية في جانبي الكرخ والرافضة، وأسفرت الحملة عن غلق شركتي سفر وسياحة تعملان بدون موافقات أصولية، بالإضافة إلى مجمع طبي وصيدلية لمخالفتهم الشروط الصحية، فضلاً عن ضبط مخازن تبيع مشروبات كحولية خلافاً لضوابط هيئة السياحة، وشملت الحملة مناطق ناحية الرشيد، كمب سارة، الطارمية وشارع المغرب».

وزير الداخلية يؤكد عدم السماح للأمن بالإخلال

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري عدم السماح للأمن بالإخلال بالاعتداءات وحماية المخالفين، مشيراً إلى أن قيادة قوات الشرطة الاتحادية هي يد الوزارة الضاربة والسند الحقيقي للشرطة المحلية وباقي المفاصل، موجهاً بأن تكون قيادة الشرطة الاتحادية على جهوزية عالية في جميع الأوقات وعدم السماح بالإخلال بالأمن ومحاسبة المخالفين خاصة أن المواطن يساند إنفاذ القانون ويجب أن يعيش بسلام واستقرار لذلك يجب منع الجريمة بجميع أشكالها».

سياسي: الإقليم لن يحصل على أية أموال بدون موافقة البرلمان



المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو ائتلاف دولة القانون عبد الرحمن الجازي، أمس الأربعاء، أن إقليم كردستان لن يحصل على أية مبالغ من بغداد إلا من خلال موافقة البرلمان. وقال الجازي إن «السوداني ليس لديه خيار آخر غير الذهاب نحو تسليم مبالغ إلى إقليم كردستان على شكل قروض، حيث تعد من صلاحية رئيس الوزراء وبالمشاورة مع مجلس النواب». وبين أن «الزمة المالية بين بغداد وأربيل ستشهد تدخلات سياسية بهدف حلحلتها، بعد أن هدد الديمقراطية في الفترة الماضية بالانسحاب من البرلمان، وهذا الموقف سيكون ضعيفا خصوصا أن الاتحاد الوطني لن يشارك معه في ذلك».

العراق ضمن المراتب الأولى عربياً بين أرخص الدول معيشة



المراقب العراقي / بغداد
كشف موقع «نمبو»، الذي يُعنى بالمستوى المعيشي لدول العالم، أمس الأربعاء، أن العراق يحتل المرتبة الخامسة عربياً بين الدول الأرخص معيشة للعام الحالي. وأفاد الموقع في إحصائية بأن «العراق جاء خامساً بأرخص الدول العربية في المستوى المعيشي من حيث البقالة والمطاعم والإيجار والقوة الشرائية المحلية»، وتابع أن «ليبيا جاءت أولاً بأرخص الدول العربية معيشة، تليها مصر ثانياً، وجاءت سوريا ثالثاً، والجزائر رابعاً، والعراق خامساً، وتونس سادساً، والمغرب سابعاً، والأردن ثامناً». وأشار إلى أن «أغل الدول العربية معيشة لعام ٢٠٢٥ جاءت الإمارات، وتلتها اليمن، ومن ثم قطر، والبحرين».

الاتصالات تحقق إنجازاً رقمياً جديداً في المؤشر العالمي



المراقب العراقي / بغداد
أعلنت وزارة الاتصالات، أمس الأربعاء، عن تحقيق العراق إنجازاً رقمياً جديداً في مؤشر تطور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للعام الحالي. وذكرت الوزارة في بيان أن «العراق سجل ٧٨,٤ نقطة في التقرير السنوي الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، مقارنة بـ ٧٣,٩ نقطة في عام ٢٠٢٤. ويعكس هذا التقدم السريع تحسناً ملحوظاً في الجاهزية الرقمية للبلاد». وأشارت الوزارة إلى أن «هذا الارتفاع هو ثمرة الجهود المستمرة من قبل العاملين في الوزارة والتي ركزت على تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوسيع نطاق الوصول لخدمات الإنترنت، وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين». يُعد مؤشر IDI من أبرز المؤشرات الدولية المقتمدة عالمياً في قياس مدى تطور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث يعتمد على مؤشرات مثل مستوى الاستخدام والمهارات الرقمية.

الوقود المجاني يغذي مافيات الفساد منافذ الإقليم.. بوابة لتهرب النفط وتدمير الاقتصاد العراقي



المراقب العراقي / أحمد سعدون
ما زالت مافيات الفساد تترصد لصيد ثمين أمام أية مبادرة تطلق لفائدة الشعب العراقي واستغلالها لصالح منفعتها الشخصية، دون مراعاة لمعاناة المواطنين، وكان آخرها استغلال مبادرة رئيس الوزراء الأخيرة بمنح مادة الكاز مجاناً للمولدات الأهلية من أجل تشغيل مستمر خلال فترة الصيف اللاهب وارتفاع درجات الحرارة، حيث استطاعت هذه المافيات إيجاد ثغرة من خلال شراء ذمم ضعاف النفوس داخل مجالس المحافظات المسؤولة عن هذا الملف وتسجيل عشرات المولدات الوهمية، من أجل بيع الكاز في السوق السوداء وتهريبه إلى إقليم كردستان، وبدورها قيام الأخير بتهريبها لتركيا وسوريا وبالتنسسيق مع جهات ومسؤولين محليين داخل العراق . حيث يتم تخصيص مئات أو آلاف اللترات شهرياً لهذه المولدات، بسعر مدعوم، ومن ثم تقوم هذه العصابات ببيع مادة الكاز بأربعة إلى خمسة أضعاف السعر الرسمي، ورغم تشكيل لجان تحقيق في هذا الملف، لكنها لم تحقق أية نتائج فعلية، بسبب حماية سياسيين متنفذين. وتعددت وسائل التهريب في طرق مختلفة منها عن طريق المحطات النفطية نفسها أو عن طريق الناقلات الموجودة في الطرق الصحراوية ومن ثم يتم نقلها عن طريق صهاريج، وهذا ما تم رصده في بداية العام الماضي أثناء تشكيل حملات مشددة أدت إلى إلقاء القبض على العديد من المجرمين بالتواطؤ مع قادة أمنيين، ولكن مع انخفاض وتيرة هذه الرقابة زادت المافيات من عمليات التهريب في الآونة الأخيرة.

وفي هذا الشأن، يقول الباحث السياسي والأمني سعد الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «عمليات تهريب الوقود ليست وليدة اللحظة بل كانت موجودة منذ عقود، حيث كان النظام المبقور يقوم بعمليات التهريب إبان فترة الحصار وبيع النفط بأسعار زهيدة إلى الدول الجوار، مضيقاً: «أما اليوم فإن هذه الجهات التي تقوم بعمليات التهريب هي أيضاً جهات سياسية متنفذة، ولديها شبكة عنكبوتية

خضوعها لرقابة الحكومة الاتحادية. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتشابكة بين حكومة بغداد وأربيل، أصبحت كردستان تشكل نقطة ضعف في جسد العراق من خلال عملية تهريب النفط، بالإضافة إلى إيواء المتورطين بالجرائم المختلفة، على الرغم من صدور مذكرات قبض بحق هؤلاء المجرمين.

تفعيل نتائج اللجان وتعزيز الشفافية أمام الرأي العام». كما عزا مختصون ازدياد عمليات التهريب إلى أمور عدة منها سياسية وتنظيمية من خلال عدم تكاملية العلاقة بين المركز والإقليم وكثرة الخلافات السياسية، بالإضافة إلى كثرة المنافذ الحدودية غير الخاضعة في الإقليم مع تركيا وعدم

وشدد الزبيدي في حديثه على «ضرورة تطبيق إجراءات أمنية صارمة على حدود المحافظات المجاورة لكردستان وتفتيش جميع الشاحنات المارة مع تدقيق جميع المستمسكات والوثائق الرسمية، كما أكد ضرورة الملاحقة القضائية الفورية لكل من يثبت تورطه، وتكثيف الرقابة على قوائم التوزيع والمستفيدين، بالإضافة إلى

متغلغلة داخل مؤسسات الدولة ومنها وزارة النفط». وأشار الزبيدي إلى أن «المولدات الوهمية يتم تسجيلها من قبل موظفين يعملون داخل مؤسسات الدولة، مقابل مبالغ مالية، ومن ثم يتم تهريب الكاز إلى كردستان الذي أصبح ممراً لتدمير الاقتصاد العراقي، حسب تعبيره».

الصناعة تسوق أنابيب ذات جودة عالية إلى القطاع الخاص

والصناعية الحديثة». وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود وزارة الصناعة والمعادن لتوفير بدائل محلية ذات جودة عالية تدعم الاقتصاد الوطني، وتُعزز الاعتماد على الإنتاج المحلي.



المراقب العراقي / بغداد
أعلنت الشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، أمس الأربعاء، عن تسويق أول دفعة من منتج أنابيب PPR عالية الجودة، علامة بولي ماكس إلى القطاع الخاص. وأوضح المدير العام للشركة المهندس حيدر ناصر طاهر في بيان، أن «هذه الخطوة تمثل بداية مهمة نحو التوسع في تسويق المنتجات المحلية ذات المواصفات العالية»، مؤكداً أن «المنتج اجتاز جميع الفحوصات الفنية والمعايير القياسية المعتمدة، مما يؤهله ليكون مُنافساً حقيقياً للمنتجات المستوردة من حيث الجودة والكلفة». وأضاف أن «الأنابيب المنتجة تتميز بمتانة عالية وكفاءة مُتأززة في نقل المياه، فضلاً عن استخدامها الفعال في شبكات التدفئة والتبريد، مما يجعلها خياراً مثالياً للمشاريع السكنية

المراقب العراقي / بغداد
كشفت بيانات صادرة عن البنك المركزي العراقي، أمس الأربعاء، عن صافي الاستثمارات الأجنبية في العراق، فيما بينت أنه سجل عجزاً قدره ٨ مليارات دولار خلال عام ٢٠٢٤. وفيما يتعلق بالربع الأول من عام ٢٠٢٥، أشارت البيانات إلى استمرار الاتجاه السلبي، حيث بلغ صافي الاستثمار الأجنبي الخارج من العراق أكثر من ١,١ مليار دولار. ويتوزع هذا الرقم على: -صافي استثمارات أجنبية خارجية بقيمة مليار دولار. -استثمارات عراقية خارجية بقيمة ١٣٣ مليون دولار، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢١٪ مقارنة بالربع الأخير من عام ٢٠٢٤. ورغم تسجيل انخفاض في صافي الاستثمارات الأجنبية الخارجية بنسبة ٣٦٪، إلا أن المؤشر - بحسب البيانات - لا يزال في المنطقة السالبة، ما يعني أن الاستثمارات تواصل الخروج من العراق بدلاً من التدفق إليه، وهو ما يعكس استمرار التحديات التي تواجه بيئة الاستثمار المحلية. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة العراقية كانت قد أعلنت في وقت سابق عن استقطاب استثمارات أجنبية بقيمة ٦٣ مليار دولار خلال العامين الماضيين، إلا أن هذه الأرقام لم تنعكس فعلياً في بيانات ميزان المدفوعات.

الرئيس الإيراني يصادق على قانون تعليق التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

والعلماء الإيرانيين». يُذكر أن مجلس صيانة الدستور قد صادق على القانون في وقت سابق، ثم قام رئيس مجلس الشورى، محمد باقر قاليباف، بإبلاغه إلى رئيس الجمهورية، ليقوم بدوره بإبلاغه رسميًا بعد استكمال الإجراءات القانونية.

مُلزمة، فور المصادقة على هذا القانون، بتعليق جميع أشكال التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) ونظام الضمانات المرتبط بها، وذلك إلى حين تحقق عدد من الشروط، من بينها: ضمان أمن المنشآت النووية

لانتهاك السيادة الوطنية والوحدة الإقليمية لإيران من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، واستهداف المنشآت النووية السلمية، وتهديد المصالح العليا للبلاد، وبالإستناد إلى المادة ٦٠ من اتفاقية فيينا لعام ١٩٦٩ الخاصة بالمعاهدات، فإن الحكومة

النووية الإيرانية، حيث تبني نواب البرلمان مشروع قانون بعنوان «تعليق التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وقد أقرّ المشروع بصورة عاجلة وبصفة «ذات أولوية مزدوجة». وينصّ البند الوحيد في هذا القانون على ما يلي: «نظرًا

المراقب العراقي / متابعة

صادق الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، على القانون الخاص بتعليق التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وجاء هذا القانون في أعقاب الهجمات التي شنتها أمريكا والكيان الصهيوني على المنشآت

نتنياهو هو يستيق وقف إطلاق النار في غزة بعدوان إجرامي غير مسبوق



المواصي في مدينة خان يونس جنوب القطاع. وفي قلب الحرب المستمرة، يبرز ملف المفقودين لتشير تقديرات للأمم المتحدة إلى أن عدد المفقودين في غزة خلال العدوان يتراوح بين ٨٠٠٠ و ١١٠٠٠ ألف حالة غابيتهم من النساء والأطفال، فيما يتحدث المرصد الأوربي لحقوق الإنسان عن وجود أكثر من ١٣٠٠٠ شخص تحت الانتقاض أو في مقابر جماعية، بينما أكدت منظمة «أنقذوا الأطفال»، أن ما بين ١٧٠٠٠ و ٢١٠٠٠ طفل في عداد المفقودين.

المساعدات الانسانية. ويواصل الاحتلال استهدافه مختلف مناطق قطاع غزة عبر القصف الجوي والمدفعي وقتل المجوعين والنازحين، ما أدى لاستشهاد عشرات الفلسطينيين واصابة آخرين بعد شن سلسلة غارات على مدينة غزة، كما استهدفت خيمة تروي نازحين في محيط مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، بالإضافة الى منتظري المساعدات الغذائية في منطقة نازحين وصلت نيران الاحتلال خيمة للنازحين في منطقة

بنيامين نتنياهو إلى واشنطن للقاء الرئيس دونالد ترامب، لبحث اقتراح وقف إطلاق النار وقضايا أخرى في المنطقة. توسيع العدوان أثار قلق اللجنة الدولية للصليب الأحمر فأعربت عن قلقها العميق إزاء توسيع العمليات في ظل عدم قدرة المرافق الطبية القليلة المتبقية على استقبال الجرحى. في غضون ذلك، أكد الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، استشهاد العديد من الفلسطينيين بنيران الاحتلال أثناء انتظارهم

أجل منع دخول أي طعام أو دواء وباقي المواد الأساسية للحياة، ما فاقم الوضع المعيشي في القطاع، حتى أن غالبية الوفيات هي نتيجة لسوء التغذية. ويرتقي العشرات وراء عشرات من الشهداء الفلسطينيين والاحتلال يزيد من عملياته العدوانية، ويواصل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وجديدا أعلن جيش الاحتلال عن توسيع نطاق عملياته العسكرية في غزة. تكتيف الاعتداءات يأتي قبيل أيام من زيارة رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي

المراقب العراقي / متابعة

تصاعدت أعمدة الدخان من كل مدن قطاع غزة، والتهجير بات يُشاهد في كل مكان، بعد عدوان صهيوني غير مسبوق، حيث تزامن ذلك مع إعلان الرئيس الأمريكي ترامب عن موافقة الكيان المجرم على وقف إطلاق النار في غزة، وأيضاً الحديث عن لقاء مرتقب بين المجرمين نتنياهو وترامب. ويستغل الكيان الصهيوني هذه الفترة، لارتكاب أكبر قدر ممكن من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى تشديد الحصار من

سرايا القدس تستهدف العدو الصهيوني بعملية مركبة

المراقب العراقي / متابعة

استهدفت المقاومة الإسلامية الفلسطينية سرايا القدس، أمس الأربعاء، العدو الصهيوني بعملية نوعية مركبة في حي الشجاعية بغزة. وأفاد قائد ميداني في سرايا القدس، ان «المجاهدين نفذوا عملية مركبة استهدفت عشرات الجنود ورتلاً لآليات العدو شرق حي الشجاعية». وأضاف: ان «المقاومة باغتت القوات المستهدفة واشتبكت معها من مسافة قريبة جداً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة». وأوضح: ان «العملية بدأت بتفجير حقل ألغام على الآليات المتوغلة، ما اضطر الجنود والضباط إلى دخول المنازل المجاورة بشكل هستيري». ونوه القائد الميداني إلى ان «طاقم الآليات والضباط والجنود المستهدفين سقطوا بين قتيل وجريح».

رئيس الوزراء اللبناني: لا استقرار بوجود الكيان الصهيوني



المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، أمس الأربعاء، إنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في بلاده، ما دام الكيان الصهيوني موجوداً وقال سلام خلال كلمة باجتماع خاص في مقره بالعاصمة بيروت: «من هذا المنطلق نكثف الضغوط السياسية والدبلوماسية لتنفيذ القرار ١٧٠١، ونوفر كل ما يلزم لضمان العودة الكريمة لأهلنا، وإعادة إعمار ما دمره العدوان»، الإسرائيلي. وأوضح: أن الحكومة «أطلقت تعاوناً مباشراً مع الجانب السوري، لضبط الحدود ومكافحة التهريب وتأمين العودة الآمنة والكريمة للنازحين».

تحطم مروحية عسكرية تابعة للاتحاد الإفريقي في الصومال



المراقب العراقي / متابعة

تحطمت أمس الأربعاء، مروحية عسكرية تابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي لدعم الاستقرار في الصومال «أوصوم» في مطار العاصمة مقديشو. وقالت وكالة الأنباء الوطنية الصومالية «صونا» عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»: إن «المروحية كانت تقل ثمانية أفراد أثناء تحطمها، مشيرة إلى أن الحريق الناتج عن الحادث جرى احتواؤه سريعاً». ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت هناك إصابات بين ركاب الطائرة، كما لم يصدر أي تعليق رسمي من متحدث باسم بعثة الاتحاد الإفريقي حتى لحظة إعداد هذا التقرير. من جهته، صرح موظف في مطار مقديشو قائلاً: «سمعنا دوي الانفجار ورأينا دخاناً وألسنة لهب تغطي الهليكوبتر بالكامل... لم تكن نعرف ما إذا كانت تهبط أو تقع في ذلك الوقت». وتضم بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، أكثر من ١١ ألف جندي، مهمتهم دعم الجيش الوطني الصومالي في مواجهة حركة «الشباب» الإسلامية المتطرفة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة الإرهابية، وتسعى منذ نحو ٢٠ عاماً للإطاحة بالحكومة وإقامة حكمها الخاص بالتنظيم.

الاستقالات تعصف بحزب المعسكر الوطني الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

يواجه الاحتلال الصهيوني، انقسامات حادة على المستوى الداخلي في ظل استمرار الاستقالات من الحزب الوطني.

وأعلن عضو الكنيست «متان كهانا»، استقالته مما يسمى حزب «المعسكر الوطني» ومن عضوية الكنيست، في خطوة تأتي بعد يوم واحد فقط من إعلان استقالة عضو الكنيست «غادي آيزنكوت» من الحزب نفسه، وسط توتر داخلي وتباين في الرؤى حول مستقبل التحالف.

وأبلغ كهانا، رئيس حزب «المعسكر الوطني» بنيي غانتس، بقراره رسمياً، في وقت تدرس فيه عضو الكنيست «أوريت فركاش» - هكوهين اتخاذ خطوة مشابهة، مما يشير إلى أزمة متصاعدة داخل الحزب قبيل الانتخابات المقبلة.

وتأتي هذه الانسحابات في ظل خلافات داخلية حول آليات العمل السياسي واتجاهات الحزب.

ونقل مقيبون من آيزنكوت، قبيل إعلان استقالته، أنه



يرى أن «الانتخابات الداخلية في المعسكر الوطني لا تتيح منافسة حقيقية، ولا تعكس الرغبة الفعلية في التغيير»، مؤكداً أن علاقته بغانتس لا تزال «جيدة»، إلا أن «الخلاف في الرؤية منع آيزنكوت من تنفيذ أفكاره وأيديولوجيته».

وفي بيان أصدره، علق غانتس على استقالة آيزنكوت قائلاً: «تبيّن خلال الأسابيع الأخيرة وجود فجوات أيديولوجية عميقة بيننا حول الطريقة الأمثل لخدمة الكيان الإسرائيلي وحتى إن انتهت الشراكة السياسية، فإن الصداقة والاحترام المتبادل باق».

ووفقاً لمصادر سياسية، فإن آيزنكوت سعى إلى توحيد قوى سياسية من الوسط، من بينها حزب «الديمقراطيين» بقيادة يائير غولان، وحزب جديد يعمل رئيس الحكومة الأسبق نفتالي بينيت على تأسيسه، في حين يرفض غانتس هذه التوجهات، ويخطط لتشكيل «حكومة توافق وطني» بعد الانتخابات، تضم ما لا يقل عن ٧٠ عضواً في الكنيست، وتشمل حزب «الليكود».

هل تنتهي الحرب على غزة قريباً؟

تداول الأوساط السياسية، في كيان العدو وخارجه، السؤال عن إمكانية إنهاء الحرب في قطاع غزة بعد الاستنزاف بتحقيق «إسرائيل» أهدافها، ويكثر هذا السؤال بعد انتهاء الحرب «الإسرائيلية»-الأمريكية على إيران.
مردّ هذا السؤال يعود إلى تقارير إعلامية نشرت، في الأيام الأخيرة، تفيد بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى لإقناع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو بالموافقة على اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.



بقلم: زهره جوني

وعلى الرغم من عدم اتضاح الموقف «الإسرائيلي» وحقيقة نواياه بشأن إيقاف الحرب، فقد برز تصريح جديد لنتنياهو يشير فيه إلى اقتراب التوصل إلى حل والعودة الى تفعيل مسار المفاوضات وفقاً لاقتراح الأمريكي دونالد ترامب يتحدث فيه عن طرح لوقف إطلاق النار لمدة ٦٠ يوماً.

هذه المعطيات كلها تعيدنا إلى واقع الجولات السابقة، وما حملته على مستوى الضغوط الأمريكية غير الفعالة من جهة، ومواقف الكيان اللتبسة وغير الواقعية بشأن إيقاف

الحرب من جهة أخرى.. فهل تكون الحرب الأخيرة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما أنتجته بعد صمود إيران وفشل الأهداف الأمريكية و«الإسرائيلية»، قد ألقت بمفاعيلها على صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية ودفعتها لاتخاذ قرار التهدة في الساحات المختلفة في المنطقة ومن بينها ساحة غزة؟ مما لا شك فيه أن الأحداث المتسارعة، في المنطقة، تصعب الإجابة عن كثير من الأسئلة المرتبطة بمصير كل ساحة من ساحات المواجهة، وإن كان العمل لإضعافها ما يزال قائماً. لكن انتصار إيران صعب المهمة وعزّز الساحات، وأدخل المنطقة برمتها في مرحلة

جديدة. أما السؤال الحقيقي فهو: «لماذا يريد ترامب إنهاء الحرب على غزة فيما لو صحت الضغوط الأمريكية على كيان العدو في هذا السياق؟.

قد تكون التقارير التي أوردتها هيئة البث «الإسرائيلية» العامة وموقع «واللا» الإلكتروني وموقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، وصحيفة «يديعوت أحرونوت» عبر موقعها الإلكتروني «واينت»، كغلبة بالإجابة عن هذا السؤال. بحسب التقرير، إن ترامب يسعى لإنهاء الحرب بهدف التفريغ لمسألة التطبيع مع السعودية وإنجاز ما يسمّيه بالصقفة الكبرى على مستوى المنطقة،

ووفقاً للتقرير، يهدف ترامب ومنتهاو إلى: «الإسراع في إبرام اتفاقيات سلام جديدة مع الدول العربية، في جزء من توسيع نطاق اتفاقيات إبراهيم»؛ بحسب ما ورد في الإعلام الإسرائيلي.

كما تذهب مجلة «نيوزويك» الأمريكية إلى الحديث عن الفكرة نفسها مؤكدة، نقلاً عن مصدر مطلع على المفاوضات لوقف إطلاق النار في غزة، أن التوصل لاتفاق في القطاع ممكن جداً، وأن ترامب يبذل قصارى جهده لإقناع «الإسرائيليين»، ما يؤدي إلى نقاش وتفاوض أهم يرتبط بمستقبل «اتفاقية السلام الإسرائيلية- الفلسطينية»؛ بحسب

تعبير المجلة.

إذا، مهما كان جواب السؤال عن إمكانية انتهاء الحرب في غزة، فإن مفاعيله لن تكون سهلة، وتحمل في طياتها مخاطر عديدة، سواء استكمل الاحتلال عملية الإبادة المنهجية على أبناء قطاع غزة، أم نجح الضغط الأمريكي على الكيان في التوصل إلى اتفاق يقضي بإنهاء الحرب والدفع باتجاه استكمال المشروع الأمريكي - «الإسرائيلي» في التطبيع مع الدول العربية في المنطقة. يبقى الرهان على المقاومة في صدّ هذه المشاريع وحماية القضية الفلسطينية من الأطماع الأمريكية و«الإسرائيلية».



الخميس 3 تموز 2025
العدد 3629 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

آراء

«عربيات جدعون» تغرق في غزة..آلة الحرب تتحول إلى أداة استنزاف ذاتي

من النادر أن يُقرّ نظام استعماري استيطاني بأن أدواته العسكرية باتت عبئاً عليه، وأن آلهته الحربية المتفوّقة، عددياً وتكنولوجياً، قد أضحت فريسة للكمان والعبوات، في سياق حرب غير متكافئة من حيث الموارد، لكن متكافئة، حتى راجحة، من حيث الإرادة.
«إسرائيل»، اليوم، في قطاع غزة، لا تبدو فقط عاجزة عن تحقيق أهدافها العسكرية، هي أيضا تبدو وكأنها تسير إلى الوراء، محمولة على «عربيات جدعون» التي بدأت تتصدّع تحت وقع الضربات المقاومة.



نحن أمام واقع عسكري جديد، جيش يرفض مواصلة القتال، لكنه لا يجرؤ على إعلان الهزيمة، ورئيس وزراء يرفض الاعتراف بفشله، ويستمر في تكرار الوعود، على الرغم من انقلاص الأمور على الأرض. وعليه، فإن التكلفة البشرية - ٨٨٠ قتيلًا من جنوده، بينهم ٤٢٨ منذ بدء الاجتياح البري، «وفقاً لما أعلنه العدو»، تتحوّل تدريجيًا من «ثمن الحرب» إلى «سلاح المقاومة».

هذا ليس لأن عدد القتلى في ذاته مرتفع، بل لأن «إسرائيل» لم تعد تملك رواية تسوّغ فيه استمرار النزف. ومع تزايد الاحتجاجات الشعبية والتصدّعات داخل النخبة الأمنية، تصبح كل جولة قتال جديدة خطوة إضافية نحو الهاوية، لا نحو النصر.

الكمان.. حين يتحوّل الاجتياح إلى فخّ مفتوح في هذا الإطار، لا تبدو الكمان التي تنفذها المقاومة مجرد ردود فعل ميدانية، هي رسائل مزدوجة ترسل بدقة متناهية:

١. عسكرياً، تعني أن جيش الاحتلال لم يعد قادراً على التحرك الآمن، حتى في المناطق التي يدعي السيطرة التامة عليها. كل نقطة تماس باتت فخاً محتملاً. «السيطرة» في خطاب الجيش تتحوّل إلى عبء نفسي، لا واقع عملياتي.
٢. سياسياً، تضع المقاومة توقيفها الواضح: لا انهيار، لا انقضاء، بل قدرة مواصلة على المبادرة واستمرار في التحكم بإيقاع الميدان، على الرغم من القصف المتواصل والجوع والمجازر.

«حرب العصابات تتفوق على الجنرالات الذين خدعوا بتفوقهم الجوي».

تحديداً هنا يبيت القصيد: «إسرائيل» ليست فقط في مأزق ميداني، أيضاً هي في مأزق سردي. لقد فشلت في السيطرة على رواية الحرب، ولم يعد العالم يتعاطى مع هجماتها على غزة أنه «رد فعل دفاعي». لقد باتت المجازر اليومية والأرقام المهولة للضحايا دليلاً على انهيار المعايير الأخلاقية والإنسانية، التي طالما اختبأت خلفها في الغرب.

المقاومة فاعل عقلائي على النقيض من صورة «الهمجية» التي يروج لها الإعلام «الإسرائيلي»، تبدو المقاومة أكثر انضباطاً وتخطيطاً. تكتيك «اصطياد العربات» لم يكن فعلاً عشوائياً، بل جاء نتيجة مراقبة دقيقة، واستدراجات مدروسة، وتكامل بين فرق الاستطلاع والهندسة والوحدات الميدانية. ومع كل كمين موثق، تفقد «إسرائيل» جزءاً من هيبتها العسكرية.

هذا ما يفنر لماذا لم تنجح عملية «عربيات جدعون»، التي راهنت عليها «إسرائيل» بوصفها «مضادة للأتفاق والكمان»، في إنجاز مهمات نوعية وتحوّلت إلى فريسة، وسقطت في مناطق الزنة والسطر الشرقي والغربي، شرق غزة، وشمال جباليا. ولم يكن سلاح الجو إلا حبل النجاة الذي لجأ إليه الاحتلال لتغطية انسحاباته.

كلفة لا يمكن تسويقها

بقلم: محمد الأيوبي

خلال الأسابيع الماضية، سُجّلت خسائر بشرية ومادية متصاعدة في صفوف «الجيش الإسرائيلي»، أبرزها مقتل ٢٠ جندياً في أسبوع واحد فقط، «كما جاء في بيانات العدو الرسمية». وهذا يعيد إلى الواجهة معادلة كسرت منذ الأشهر الأولى للعدوان: أن الجنود «يقاؤون من وراء الشاشات».

هذه الخسائر، على رمزياتها، تعيد طرح السؤال الجوهرى: هل باتت حرب غزة عبئاً استراتيجياً على «إسرائيل»؟ وإن كانت كذلك، فهل تنجح في الخروج منها دون هزيمة معلنة؟.

حين تتحوّل الحرب إلى استنزاف يومي بلا أفق، فإن ذلك لا يشير إلى فشل تكتيكي، بل إلى انهيار المفهوم الاستراتيجي نفسه. الخطة المسماة «عربيات جدعون»، والتي بدأت بصفتها حملة عسكرية برية موشعة تهدد إلى «إزالة التهديد الوجودي»، كما سوق لها الإعلام العبري، انتهت إلى كونها مسرحاً متكرراً لكمان ميدانية، تذل فيها المدرعات الحديثة، وتُصطاد ناقلات الجنود كما تُصطاد الفرائس في العراء.

من خان يونس إلى شرق غزة، ومن الزنة إلى جباليا، لم تعد العربية المدرعة «إيثان» أكثر من تابوت متحرك، ينقل الجنود إلى موت شبه مؤكد، على الرغم من التفوق الجوي والتقني؛ حتى منظومات الحماية الششطة، والتي طالما تغنى بها «الجيش الإسرائيلي»، أثبتت فشلها أمام عبوات المقاومة المصنوعة يدوياً. هذا يكشف خلا بنيويّاً في التعويل المفرط على التكنولوجيا من دون فهم طبيعة «الحرب الشعبية» التي تخوضها حماس وفصائل أخرى.

لعبة الأوهام في «الكابينت»

يرفض نتنياهو الاعتراف بهذه الحقيقة: فبالنسبة إلى رجل يحكم بمنطقة البقاء السياسي لا مجال للهزيمة ولا حتى للانسحاب، إلا إذا طلي بغلاف لغوي منقذ: «تحقيق الأهداف التكتيكية»، أو «ضمان الردع»، أو «الانتقال إلى مرحلة ما بعد حماس». لكن المؤسسة العسكرية بدأت، على استحياء، تهمس بما لا يريد سماعه: «لقد وصلنا إلى الحائط».

جيش الاحتلال أبلغ المستوى السياسي أنه يسيطر على ٦٠٪ من القطاع، وسيصل إلى ٨٠٪ خلال أسابيع. ولكن، ما هو معنى السيطرة في حرب المدن؟ وهل يمكن تعريف النجاح العسكري في احتلال أنقاض؟ وهل يُقاس النصر بعدد الاتفاقيات المهزمة، أم بعدد الأطفال الذين استشهدوا؟ في العقل الاستعماري، لا تُطرح هذه الأسئلة، لكن على الأرض، المقاومة تطرحها كل يوم، وبإلزام.

حرب بلا غاية.. كيان بلا رؤية فجوة الكبرى تكمن في أن «إسرائيل» تخوض حرباً لا تعرف غايتها. تسأل صحافية «إسرائيلية» وزير الحرب: ما الهدف؟ لا إجابة واضحة. مجرد عبارات دائرية عن «ظروف مؤاتية»، و«استعانة الأسرى»، و«اليوم التالي» حتى أكثر الموالين لليمين بدأوا يعتبرون عن يأسهم، كما في حال عضو «الكنيست» عميت هاليفي، الذي اعترف بأن لا شيء تحقق، وأن

ديمقراطية تركيا.. نحو نظام الحزب الواحد

منذ اعتقال رئيس بلدية إسطنبول في 19 آذار وتركيا تشهد تطورات سياسية مثيرة تثبت بكل وضوح أن الرئيس أردوغان مصمم على التخلص من إمام أوغلو وحزبه «الشعب الجمهوري» بل من كل المتضامين معه من السياسيين والمثقفين وحتى المحامين والإعلاميين والشباب.



بقلم: حسني محلي

وزاد عدد الذين جرى توقيفهم واعتقالهم منذ ذلك التاريخ على ٥٠٠ شخص منهم عشرة من رؤساء البلديات من الحزب المذكور ومديرو الشركات والمرافق التابعة للبلديات المذكورة بينهم الفساد التي لم يتم إبتائها حتى الآن وعلى حد قول زعيم الشعب الجمهوري أوزكوز أوزال الذي ناشد أردوغان ليث محاكمة أوغلو ورفاقه على الهواء مباشرة.

وصف أوزال كل ما يحدث بأنه «انقلاب على الديمقراطية والانتقال إلى حكم الحزب الواحد» الذي يسعى إليه الرئيس أردوغان منذ الانتقال إلى النظام الرئاسي في نيسان ٢٠١٧ حيث سيطر على جميع مؤسسات ومرافق وأجهزة الدولة وأهمها الجيش والاستخبارات والأمن والقضاء والمال والإعلام.

ولم يكتفِ أردوغان بحملته التي تستهدف أكرم إمام أوغلو الذي أعلن نفسه منافساً له في الانتخابات الرئاسية المقبلة ويتأيد ١٥ مليون مواطن، بل استنفر كل إمكانيات الدولة وأهمها الأمن والقضاء والإعلام للتخلص من حزب الشعب الجمهوري الذي

أسسه مصطفى كمال أتاتورك في ٩ أيلول ١٩٢٣ أي قبل الإعلان عن الجمهورية التركية بخمسين يوماً.

ويسعى الرئيس أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم منذ نهاية ٢٠٠٢ للتخلص من إرث هذه الجمهورية على الصعيد السياسي والفكري والثقافي.

ويتهم زعيم الشعب الجمهوري أوزكوز أوزال أردوغان باستمرار «العمل للقضاء على النظام الديمقراطي وإقامة نظام ديكتاتوري ودعم من الرئيس ترامب» الذي سبق له أن قال عن أردوغان «إنه صديق مقرب جداً منه».

ومن دون أن تكون هذه الصداقة الحميمة بين الطرفين كافية لإقناع واشنطن بتقديم الدعم الاقتصادي والمالي لتركيا التي تعيش أخطر أزماتها المالية التي أوصلت البلاد إلى حافة الإفلاس وهي السبب في زيادة شعبية إمام أوغلو وحزب الشعب الجمهوري.

ويفتقر لتضامن ودعم الحكومات الأوروبية التي تتجاهل كل ما يتعرض له الحزب على يد السلطات الحكومية وبشكل «غير ديمقراطي واستبدادي» وعلى حد قول زعيم الحزب أوزكوز



أوزال.

وانشاد خلال حديثه الأسبوع الماضي في بروكسل الحكومات والقوى الأوروبية لإثبات مصادقيتها في الدفاع عن الديمقراطية

وحقوق الإنسان ودولة القانون وحرية الإعلام والتعبير عن الرأي.

واستغل الرئيس أردوغان التجاهل الأمريكي والأوروبي هذا لما يقوم به فاستمر في مساعيه للتخلص من منافسه الخطير إمام أوغلو وحزبه الشعب الجمهوري طالما هو يحظى بتأييد ودعم الرئيس ترامب الذي أمر سفيره في أنقرة توماس باراك وعينه ممثلاً خاصاً له في الشأن السوري واللبناني كي يكون على تنسيق مباشر مع أردوغان ليس فقط فيما يخص العلاقات التركية - الأمريكية بل أيضاً خلال إعادة رسم خريطة المنطقة وفق المزاج الصهيوني - أمريكي بعد التطبيع القريب بين «تل أبيب» وكل من دمشق وبيروت.

وهو ما سيتطلب من الرئيس أردوغان أن يتخلص من جميع معارضيه بمختلف ميولهم واتجاهاتهم كي يتسنى له تلبية المطالب والشروط الأمريكية والأوروبية التي يبدو واضحاً أنها ستحتمل أنقرة دوراً جديداً ومثيراً في المنطقة وبغياب الدور بل وحتى الرأي العربي المستسلم للرئيس ترامب الذي قال أكثر من مرة «إنه معجب بأردوغان ويحبه كثيراً».

قصة
قصيرة
جدا

قرر أن يزور أهله، كل شيء تغتري الشوارع والأبواب وحتى الأشجار، دق على باب غريب اعتذر، سال جارا فلم يعرفه، استحي أن يتصل، فتح تطبيق الخرائط وكتب: البيت الذي نسيته.

ياسين

ومضة

أنا وجع البكاء وحين أبكي
يعانقني.. فكم يبدو ضعيفا
ويبقى قرب أحزاني أسيراً
يهدهدني.. يقاسمني الظروفا

علياء المالكي



صبيح كلش يستحضر كلكامش في لوحات عن وطن أجبر على الحروب

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



يعد التشكيلي صبيح كلش، واحداً من الرواد الذين يشكلون العلامة الفارقة في أرشفة الواقع العراقي عبر سنوات طوال ومعارض كثيرة أقيمت في العديد من دول العالم، فهو صاحب رؤية فنية تدمج بين الميثولوجي والسياسي، وبين التاريخي والذاتي، محملة بإرث وطن أجبر على الحروب والتوق إلى السلام، وعلى الرغم من اشتراكه في هذه الميزة مع العديد من الفنانين، إلا ان جذور هويته الفنية تعود الى ستينيات القرن الماضي عندما بدأت أولى خطواته في تلمس طريق موهبته بالرسم.

ويظهر كلكامش، في إحدى اللوحات، بملامح متداخلة متشظية تعلوها آثار الحرب والغضب، متأملاً الفراغ في لحظة مواجهة صامتة مع ذاته، في تعبير عن هشاشة الإنسان مهما بلغ من سلطة وقوة. وقد اختار الفنان تركيب المعرض في شكل متاهة، تحاكي الرحلة الموحشة التي خاضها كلكامش، في إشارة رمزية إلى دروب الإنسان المحقوفة بالتساؤلات والمخاوف.

وطغت على أعمال المعرض الألوان الترابية والداكنة، لترمز إلى العمق الوجداني والمأساوي الكامن في التجربة، فيما ابتعد الفنان عن تقديم إجابات مباشرة، مفضلاً أن يترك لوحاته تطرح الأسئلة: هل يستطيع الفن أن يعيد ترميم ما أفسده الزمن؟ وهل تمنحنا الأساطير القديمة عزاء لفهم حاضر متقل بالتحولات؟.

جلجامش، الملك الذي شق طريقه بين الحياة والموت في بحث أزل عن الخلود، بعد فقدان صديقه أنكيو. ويقدم الفنان أعماله بأسلوب لا يوثق بصرياً للملحمة، بل يعالجها كمدخل فلسفي لمعالجة قضايا الإنسان المعاصر، حيث يغلف الخلود بألوان الفقد، ويواجه الأمل بظلال الخذلان، في رؤية فنية تدمج بين الميثولوجي والسياسي، وبين التاريخي والذاتي، محملة بإرث وطن جبل على الحروب والمنفي والتوق إلى السلام.

وتتجلى في اللوحات علاقة معقدة بالهوية والذاكرة، من خلال رموز مثل الثور السماوي، والأفعى، والأبواب الحجرية، والخط المسماوي الذي يظهر كندبة غائرة في الجسد أو كصدى لنقوش باهتة في الخلفيات، ليولد من هذا التلاقي فضاء فني تفاعلي ينبض بالرمزية والتأويل، متكلًا على قصة

عنصر مثل الخط العربي، والهياكل البشرية، والطير، والضوء، لخلق عوالم بصرية تمزج بين الرمز والتجريد، وبين الوجد الإنساني والانبعثات. وفي معرضه الجديد «كلكامش.. معنى أن تكون إنساناً، يستحضر الفنان التشكيلي العراقي صبيح كلش سيرة واحدة من أقدم الملاحم الإنسانية، ليحولها إلى تجربة بصرية مفعمة بالتأمل والأسئلة، تستنطق الميثولوجيا السومرية والبابلية بأدوات فنية معاصرة، وتعيد رسم الملاحم القلقة للذات البشرية في مواجهة مصيرها المتقلب.

ويقيم المعرض في غاليري «الأورفلي» بالعاصمة الأردنية عمّان، ويتضمن مجموعة من الأعمال التشكيلية التي تنصهر فيها الرموز القديمة مع الواقع المعاصر، ليولد من هذا التلاقي فضاء فني تفاعلي ينبض بالرمزية والتأويل، متكلًا على قصة

بالضبط في هذا العنوان الذي يحمل رمزاً عراقياً معروفاً على مستوى العالم هو كلكامش.. وأضاف: إن «اختيار الرموز التاريخية في اللوحات ليست حالة جديد بل هي ظاهرة موجودة منذ سنوات طوال، لكون الفن العراقي غنياً بهويته الحضارية العميقة ويستطيع التفاعل مع التيارات الفنية العالمية من تكوين مواكبة للعالم مع الحفاظ على الخصوصية المحلية وإيصالها إلى العالم والتعريف بها في المعارض العالمية».

ويعد الفنان كلش من أبرز الفنانين العراقيين الذين امتدت تجربتهم بين العراق وخارجيه، وينتمي إلى جيل من الفنانين الذين يسعون إلى الربط بين التراث الراهني العميق والتعبير الفني المعاصر، تتسم أعماله بروح تأملية قوية، حيث يستلهم رموزه من الطقوس والأساطير العراقية القديمة، ويذلل

وقال كلش في تصريح خصّ به «المراقب العراقي»: إن «الفن بصورة عامة رسالة عالمية لإيصال القضايا الإنسانية وليس ترفاً بصرياً كما يتصور البعض أو مجرد ألوان يضعها الرسام على قماشة اللوحة، بل هو أداة لفهم الذات والواقع، ووسيلة لتفكيك المعاناة الإنسانية في مختلف دول العالم ولاسيما المستضعفين في فلسطين ويتضح ذلك في الألوان التي يختارها الفنان عندما يريد التعبير عن مكنوناته».

وأضاف: إن «الفنان وعندما يفكر في اختيار عنوان معرضه أو إحدى لوحاته، فيجب التفكير فيه طويلاً وأنا عندما اخترت لمعرضي الجديد عنوان «كلكامش.. معنى أن تكون إنساناً» كان هذا العنوان بالنسبة إلى مفتاح لقراءة اللوحة، لكونه يحمل شحنة بصرية وروحية تطلق تأويلات المتلقي وهو ما سعيت إليه

يا بن القطاع

يا بن القطاع وأنت سيّدنا
وتأج رؤوسنا، والحج والإحرام
صبرا فإن الكف تترّم مخزرا
والعضف في أيدي الرجال سهاّم
لا تلتفت لتسباح من جَبُنوا، ففي
ساح الوغى يتصاغر الأقرام
لا تُلُق بالالذين تصهّبنوا
ونضالهم حين السّवाल، كلام
لا تُفأوضهم، فأسئلة التفاوض
في الحروب تدوسّها الأقدام
مع كُسل صاروخ يُكبّر في السماء
مُهللاً، تستيقظ الأعلام
ما كان ربّ الحرب يشوي لخمّم
لو ساس في تلك البلاد كرام
فما تذهبوا مع ربكم لتقاتلوا
موتوا بصمتٍ، فالجنود نيام

أحمد صمد الشفيعي



«كأن تكون فلسطينياً».. رحلة الصعود إلى المنفى الأول



اليد بالنسبة إلى اللاجئين، ليتعرّف الطفل السوري كأنما يضم نضاً روائياً ملتبسا يتأرجح بين الوقائع التي خبرها عن كذب والتخييل الذاتي في تأطير معنى المنفى صحوياً من المكان الأول نحو أمكنة مؤقتة تنطوي على اغتراب وجودي كنهج عنيف في الحياة.

يروي فيصل درّاج رحلة الصعود إلى المنفى الأول نحو قرية الجوزية من ريف القنيطرة في سوريا، وينتمي الصعود هنا إلى كل من الجغرافيا والنيولوجيا، وفي كليهما مشقة، وسري الطفل في رحلة الصعود التعذّر الإنسيّ العربي، والشركس، والتركان متجذرون في مكان هو وحده دخیل عليه، رغم كونه عربياً، وكان التمييز يبدأ في حجرة الدرس برفع

ثيرة روائية بجرعات متفاوتة في الإيقاع السري كأنما يضم نضاً روائياً ملتبسا يتأرجح بين الوقائع التي خبرها عن كذب والتخييل الذاتي في تأطير معنى المنفى صحوياً من المكان الأول نحو أمكنة مؤقتة تنطوي على اغتراب وجودي كنهج عنيف في الحياة.

يروي فيصل درّاج رحلة الصعود إلى المنفى الأول نحو قرية الجوزية من ريف القنيطرة في سوريا، وينتمي الصعود هنا إلى كل من الجغرافيا والنيولوجيا، وفي كليهما مشقة، وسري الطفل في رحلة الصعود التعذّر الإنسيّ العربي، والشركس، والتركان متجذرون في مكان هو وحده دخیل عليه، رغم كونه عربياً، وكان التمييز يبدأ في حجرة الدرس برفع

سيرة الناقد الفلسطيني تشتبك مع سير آخرين، أمثال إحسان عباس «غربة الراعي»، وجبرا إبراهيم جبرا «صياحون في شارع ضيق»، وسرديات لفسان كنفاني وسميرة عزّام وحسين البرغوثي. سير كتبت بحر الحنين في المقام الأول، لافتاً إلى أن اللاجئ يكتب سيرة ذاتية منقوصة تتعلّق بماضيه المستمرّ لا مستقبله، سير المخيم والحصار والشهداء والمنفى. هكذا تنهال الصور من الذاكرة، ذاكرة طفل الخامسة وهو يغادر قريته الفلسطينية «الجاعونة» إلى قرية «جوزية» السورية كأول اختبار لصدمة النكبة ومعنى الاقتلاع والإقامة المؤقتة وعنف الغربة. يعتمد هذا الناقد الفلسطيني التنويري في توثيق سيرته

«قوافي النصر» قصائد عن القضيتين الحسينية والفلسطينية

اقيمت في مؤسسة نخيل الثقافية، أمسية شعرية، في مبادرة للتضامن مع القضية الفلسطينية، حملت عنوان «قوافي النصر» شاركت فيها مجموعة من الشعراء العراقيين.

بعد وقفة الحداد على أرواح شهداء العزة.. بدأت القراءات الشعرية، أولها للشاعر مضر الألوسي الذي ألقى قصيدته «حملت القدس» بعد استهلال يؤكد الصمود والتحدى، ثم تبعه كل من الشعراء، د. أحمد العليايي بقصيدة حملت عنوان «الصلاة خلف الحسين»، ود. حسن عبد راضي بقصيدة بعنوان «لا تصغي للريح»، ود. رعد البصري الذي حملت قصيدته عنوان «رشاء» ونذير المظفر وسحر الخفاجي وحيدر معنوق، ليختتم هذه المبادرة الشاعر مرتضى التميمي بإحدى قصائده التي تعلن الموقف وتنصر القضية.

كما ضمنت قصائد الشعراء في طيّاتها وجع التأريخ ووهج المقاومة، واستذكرت دماء الطف، حيث سالت دموع الحسين وأهله على أرض كربلاء، لتصبح رمزاً خالداً للثبات والإباء، وامتدت القصائد لتحضن فلسطين، جرح الأمة النازف، فتردّ صدى الكلمات كأنها صرخات على أسوار القدس، تلهب القلوب وتوقظ الضمائر، وهكذا امتزجت مآسي الأملس بآمال الغد، لتؤكد أن الشعر ما يزال درعاً يذود عن كرامة الإنسان وقضاياها العادلة.

وقال الشاعر مرتضى التميمي أثناء اعتلائه المنصة: «على ضفاف الشعر أرفع بينكم تحية النصر والإجلال لكل من يصدر صوته بوجه الشر والظلام مهما علا صوت القنابل والانفجارات المتوالية على قلوبنا الصاعدة في غزة وكل فلسطين المحتلة وهي تواجه وحوش القرن بصوت أعزل، بعيداً عن قوضى أحلام الشعوب ومصالحها الأزلية.. وطوبى للحامين بالنصر والشهادة وكان لهم ذلك».



عندما تغلق عليك أبواب الآمال..

توسل بأبي الفضل العباس «عليه السلام»

حسين أحمد آل درويش

الخبث لأقرب مستشفى، للتأكد عن مرض ابنتها، فاندش الأطباء من اختفائه منها كلياً، فأعلن والد البنت وأمها مع البنت عن اعتناقهم وإيمانهم بالدين الإسلامي، وقد تعهدت الأسرة أن تقيم مأتماً لأبي الفضل العباس (رضوان الله عليه) في كل عام من شهر محرم الحرام، إيماناً بمنزلة أهل البيت وتعظيماً لشعائهم.

يا سادتي وموالي إني توجهت بكم أئمتي وعدتي، ليوم فقري وحاجتي إلى الله، وتوسلت بكم إلى الله، واستشفعت بكم إلى الله، فاشفعوا لي عند الله، واستنقذوني من ذنوبي عند الله، فإنكم وسيلتي إلى الله، وبحبكم وبقرىكم أرجو نجاة من الله، فكونوا عند الله رجائي، يا سادتي، يا أولياء الله، صلي الله عليهم أجمعين ولعن الله أعداء الله ظالمهم، من الأولين والآخرين، آمين رب العالمين.

العباس، في أثناء مرور الموكب، قالت إحدى جارات والدته البنت المريضة، وكانت مسلمة: اذهبي واعقدي الراية في هذا العلم المرفوع أمام الموكب واطلبي حاجتك من الباري عز وجل، بحق هذا الاسم المحمول في الراية، (أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض) نفذت الأم ما طلب منها ثم نوت في قلبها أن ابنتها لو شفيت من هذا الداء ستعلن إسلامها وإيمانها.

في اليوم نفسه، وفي منتصف الليل وتحت ضوء القمر، استيقظت البنت المريضة من نومها وهي مرعوبة خائفة تصرخ قائلة: «أين هذا الذي مد يده علي موضع ألمي؟ إنه شفائي بعناية الله سبحانه وتعالى في تلك الأثناء أحسست الأم على صراخ ابنتها ونهضت فرحة مسرورة بهذا النداء».

في اليوم الثاني، ذهبت الأم مع ابنتها المصابة بالمرض

البشرية، فألى أين يتوجه هذا الإنسان الضعيف؟ إنه من غير قصد يتوجه بفطرته السليمة وبطريقة غير إرادية إلى القدرة الأتلية الإلهية الحاكمة والمسيطرة، وإلى عباد الله المقربين والمصطفين والمختارين لديه (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى). ومن تلك الحوادث العجيبة والغريبة جداً التي قرأتها وتأملت فيها وأذهلتني كثيراً، أن امرأة مسيحية أصيبت ابنتها بمرض السرطان اللعين حيث من المعلوم بأن المرض غير قابل للشفاء إلا بإذن الله تعالى، راجعت هذه المرأة جمعاً من الأطباء الماهرين فلم ينفع الدواء الذي أعطي لها، وقال الأطباء: «لنتنظر الموت، إذ لا علاج لهذا المرض الذي أنهكها». في أحد الأيام، مرّ موكب عزاء الإمام الحسين (ع) من أمام دار هذه الأسرة المنكوبة، وكانت إحدى الرايات قد كتب عليها يا أبا الفضل

كنت أبحث عنها كثيراً في كيفية التوسل بالنبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (ع)، والطريقة التي يلجأ إليها الإنسان المؤمن المضطر، حينما تحيط به الأزمات والمصائب، وتتراكم عليه هموم والأوهام، وتغلق عليه أبواب النجاة والآمال من كل مكان، فلا يرى من حوله أية أمل ولا نجاة، فيصيبه اليأس والإحباط، فيتوسل بكل إيمانه الصافي بتلك الصقوة الطاهرة والعثرة النبوية المحمدية، فيستمد منها العون والفيض الإلهي والعناية الربانية برحمة من الله تعالى وبركاته. إن مفهوم التوسل أو طلب المساعدة من مقام أعلى، لبعض الحاجات المتعسرة، أو الأمراض المستعصية والمزمنة الذي يعاني منها المريض، فيضطر في هذه الحالات لمراجعة الطبيب المختص للخلاص منها، فيبذل ما بوسعه للنجاة من هذا المرض العضال، ولكن إذا عجزت التدابير

في منتصف الليل وتحت ضوء القمر، وبعد انتهائي من تلاوة القرآن وزيارة عاشوراء، بينما كنت أقلب صفحات أفكارى، باحثاً عن عنوان شغل بالي كثيراً تحت عنوان «قبس من كرامات سيدنا العباس... قمر بني هاشم»، بحثت كثيراً في مكتبي الصغيرة، ورفوفها الضيقة، وأوراق المبعثرة من حولي، فلم أجد منها ما يشفي قلبي ويشغل بالي، وقعت عيني فجأة على مقدمة بسيطة في الكرامات الغيبية، كتبتها لفترة زمنية ليست بقصيرة، فقدت بعض أوراقها ولم أعلم أين وضعتها بالتحديد؟!

هل كانت في مكتبي أو عند أحد زملائي المقربين أخذها مني لكي يقرأها ويتأمل في معانيها؟ وهي عبارة عن مخطوطة صغيرة ملونة بلون أسود، ولكنها تحتوي على كلمات عميقة، وذات قيمة عظيمة عندي حول موضوع مهم للغاية،

شذرات من جهاد المرأة مع الإمام الحسين (عليه السلام)

النموذج الأول: إيثار زينب (عليها السلام) وجهادها

لله..

زينب (عليها السلام) في قلب المعركة

يقول الإمام الخامنسيّ (دام ظله): «عندما وصلت زينب إلى حيث يرقد جسد عزيزها على مضاء كربلاء، يبدل أن تبدي أي رد فعل، بدل أن تشتهي، ذهبت في اتجاه جسد عزيزها أبي عبد الله وارتفع صوتها، وهي تخاطب جدّها: يا رسول الله، صلي عليك ملك السماء، هذا حسين مرمل بالدماء، مقطع الأعضاء، أي يا جدي العزيز، انظر نظرة إلى صحراء كربلاء الحارقة، هذا حسين معفر بالتراب مخضب بالدماء، ثم ينقلون أن زينب وضعت يديها تحت جسد الحسين بن علي وارتفع نداؤها إلى السماء: اللهم، تقبل من آل محمد هذا القربان».

شجاعة زينب (عليها السلام)

عندما خاطبها ابن مرجانة قائلاً: الحمد لله الذي فضحك وقتلكم، وأبطل أهدوثكم، أجابته (عليها السلام) بشجاعة أبيها محققة له: «الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه، وطهرنا من الرئس ظهيرا، إنمّا يفتّخ الفاسق ويكذب الفاجر، وهو غيّرنا والحمد



القين لم تشهد واقعة عاشوراء، ولكنها كانت هي التي بعثت زوجها لنصرة الله وحرضته على ذلك، يروي جماعة: ... فيبينا نحن جلوس نتغذى من طعام لنا، إذ أقبل رسول الحسين (عليه السلام)، حتى سلم ثم

١- أم وهب: روي أنه بعد نزوله إلى الميدان، رجع وهب إلى أمه قائلاً: أمّاه، أرضيت أم لا؟ قالت: ما رضيت حتى تقتل بين يدي الحسين.

٢- زوجة زهير: على الرغم من أنّ زوجة زهير بين

دخل، فقال: يا زهير بن القين الجبليّ، إنّ أبا عبد الله بعثني إليك لتأنيته، فطرح كل إنسان منا ما في يده، حتى كان على رؤوسنا الطير، فقالت امرأته: سبحان الله! أبيعك إليك ابن رسول الله، ثم لم تأتّه؟ لو أتيتّه فسمعت من كلامه، ثم انصرفت، فأثاء زهير بن القين، فما لبث أن جاء مستبشراً قد أشرق وجهه، فأمر فسطاطه فقوّض، وحمل إلى الحسين (عليه السلام).

النموذج الثالث: دور النساء اللواتي قاتل أزواجهن ضد الإمام الحسين (عليه السلام)

الواضح للمتتبع، أنّ الكثريرات من نساء مجتمع الكوفة لم يقفن مكتوفات الأيدي تجاه ما جرى في كربلاء، وهناك شواهد كثيرة تثبت ذلك، منها:

١- زوجة خوي: يروي أنّ أبا عمرة أحاط بدار خويّ بن يزيد الأصبحيّ، وهو حامل رأس الحسين (عليه السلام) إلى عبيد الله بن زياد، فخرجت امرأته إليهم، وهي النّوّار ابنة مالك... وكانت مُحبة لأهل البيت (عليهم السلام)، قالت: لا أدري أين هو، وأشارت بيدها إلى بيت الخلا، فوجدوه، وعلى رأسه قوصرة، فأخذوه وقتلوه.

٢- وجاء مالك بن نسر الكندي بخوذته الملطّخة بالدم المبارك لإمام الحسين (عليه السلام)، فطرده زوجته من البيت، ولم تسمح له بالإقامة فيه.

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: «يا بن شبيب، إنّ سرّك أن تكون من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين (عليه السلام) فقل متى ما ذكرته: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً».

حكمة اليوم



متى تترقى؟!.. البعض يمضي عمره وكل همه أن لا يقع في الحرام.. والمرأة المؤمنة ترى نفسها في قمة التقوى، لو كانت ملتزمة ومحبة.. إلى متى الإنسان يصل إلى درجة الكمال؟.

مذكر



عربات الطعام المتنقلة بين لقمة العيش وجراثومة المرض

الإعادة الى
الوظيفة مطلب
رئيس لموظفي
عقود تنمية الأقاليم



طالب ليف من موظفي عقود تنمية الأقاليم التابعين لمحافظة بغداد والجهات المعنية الأخرى، لإعادتهم الى وظائفهم. وقال الموظفون: «منذ العام ٢٠١٦ ولغاية الآن، تم منح أكثر من ١١٠٠ موظف عقد تنمية أقاليم إجازة إجبارية حسب قرار مجلس الوزراء (٣٤٧)، الذي قطع أرزاقنا وجعلنا نتذوق الويلات من أجل لقمة العيش لنا ولعائلاتنا، على الرغم من مناشداتنا العديدة وعلى مدار ٦ سنوات، لضمان حقوقنا وإعادتنا الى وظائفنا».

وأضافوا: «لقد تفاعلنا بصدد قرار مجلس الوزراء (٣١٥) والمعدل بقرار (٣٣٧) الذي أعاد إلينا الأمل من أجل ارجاعنا الى وظائفنا السابقة، ولكن من دون جدوى، ولغاية الآن مازالت محافظة بغداد لم تحرك ساكناً من أجل عودتنا الى أعمالنا، على الرغم من أن الحكومة ألزمت جميع الوزارات والمحافظات بسرعة انجاز معاملتنا وإجراءات رجوعنا لوظائفنا». لذا ننشد رئيس الوزراء لبحث محافظة بغداد والجهات المعنية على سرعة إنجاز معاملتنا وإجراءات عودتنا الى وظائفنا، وإتقاننا وأسرنا من مرارة المعيشة.



المستهلكين، والحفاظ على النظام العام، ومنع التلوث، وعدم الإخلال بقواعد السير أو إعاقه حركة المرور في الشوارع التي تتواجد فيها». من جانبه قال المواطن علاء غالب: إن انتشار «عربات» الطعام المتنقلة الموجودة قرب المدارس دون رقابة يجعلها مصدر خطورة على صحة التلاميذ. وأضاف: إن هذه «العربات» لا تخضع للرقابة، والأطعمة قد تكون غير مطابقة للمواصفات، لأنها غير خاضعة للرقابة والتفتيش من قبل الجهات المعنية، وهذا الأمر قد يتسبب بإصابة الطلاب ببعض الأمراض، في الوقت الذي تسعى فيه الوزارة لتجسين المنظومة الصحية من خلال عدد من المبادرات والقرارات،

تناول الطعام منها». على الصعيد ذاته قال المواطن سامي جاسم: إن، الشيء المشالي في عربة الطعام هو القدرة على تقديم الطعام بشكل سريع، لأنها عادة ما تركز على تخصص واحد من فنون الطهي أو تقديم أصناف أغذية واحدة، لكن يجب الالتفات الى أهمية النظافة فقد شاهدت بأم عيني عدم نظافة المياه المستخدمة في غسل الأطباق فضلاً عن عدم نظافة الأطباق فيها».

وأضاف: إن «قانون وزارة الصحة يشدد على أهمية الحفاظ على النظافة العامة ومنع التلوث والتخلص الآمن من النفايات والمخلفات، لذلك يجب أن تلتزم عربات الطعام المتنقلة وفقاً للقانون بالمحافظة على سلامة منتجاتها، وسلامة وصحة



مميزات عربات الطعام ولكنها تفقد الى مصدر مياه نظيف كالذي يتوفر في المطاعم العادية التي تعتمد على وجود الخزانات الموجودة فيها ومنها يتم غسل الخضراوات والمواد الداخلة في صناعة الأطعمة وهنا سيكون على صاحب العربة استخدام ماء يتم نقله من مكان لآخر ويكون مكشوفاً».

وأضاف: إن عربات الطعام يظنها البعض أمراً مثالياً للأشخاص الذين يحتاجون إلى تناول الطعام بسرعة في فترات الراحة، ويعتقدون أنها مثالية للأشخاص الذين يخرجون إلى الشوارع ويريدون تناول الطعام على الفور دون الحاجة إلى البحث عن مطعم ولكنها في المقابل ليست آمنة من الناحية الصحية ويجب عدم

المراقب العراقي/يونس جلوب العراف يقول اتحاد المطاعم والعربات المتنقلة العراقي على صفحته في الفيسبوك إن مفهوم المطاعم المتنقلة أصبح أحد أبرز المفاهيم الشائعة حديثاً في مجال تقديم الأغذية لكونها سهلة الحركة والتنقل من منطقة جغرافية لأخرى فيما يطلق عليها البعض عربات الطعام والعصائر أو شاحنات الطعام المتحركة أو «Food Trucks» ويعد ذلك أبرز مميزاتا، لكن الحقيقة هي أن عربات الطعام المتنقلة تعاني «غياباً قسرياً» للنظافة مقابل «حضور فاعل» للأمراض، لذلك تواجه الكثير من الانتقادات من قبل المواطنين. وقال المواطن علي هاشم: «إن الخدمة السريعة تعد من أبرز

خريجو كركوك يبحثون عن درجات وظيفية بصيغة عقود

بصيغة عقود، لان لديهم أسراً ومسؤوليات في أعناقهم.

وناشد الخريجون برسالة، الجهات ذات العلاقة في المحافظة ووزارة المالية بإطلاق درجات وظيفية بصيغة (عقود) بعد غيابها عن المحافظة لفترة طويلة وانحسارها على فئات معينة.

وأوضحوا: «أنهم خريجون بتخصصات مختلفة وتحتاجها المحافظة في دوائرها المختلفة وهم في أعمار شبابية تناسب الوظيفة في هذه الدوائر التي تحتاجهم لكونها قد فقدت العديد من موظفيها بسبب إحالتهم الى التقاعد نتيجة تقدمهم في السن». وناشدوا الجهات المعنية النظر في أمرهم والاهتمام بشريحتهم المتضررة التي تحتاج الى العمل في الوقت الراهن، لكون الأغلبية منهم يعانون البطالة وعدم الحصول على وظائف تناسب اختصاصاتهم العلمية.



طالب عدد من خريجي الجامعات والمعاهد في محافظة كركوك، جميع الجهات ذات العلاقة في المحافظة ووزارة المالية بإطلاق درجات وظيفية

ازدياد التجاوز على الأرصفة في محافظة المثنى

على الأرصفة أصبحت متفشية بشكل كبير، وكل من هب ودب يقوم بنصب كشك أو بسطية على الرصيف، من دون مراعاة أو احترام للقانون وهي حالة تستوجب الانتباه».

وأضافوا: إن «هذا الأمر شمل كورنيش مدينة السماوة في الصوب الكبير وفي القشلة مقابل المسجد الجامع، وكذلك مقابل دائرة الصحة، ما يؤدي الى إعاقه مرور المواطنين وتراكم الأوساخ».

وناشدوا الجهات المعنية في المحافظة، لتفعيل الرقابة والمتابعة الحكومية لرفع تلك التجاوزات، وتفعيل مبدأ العقوبات والغرامات على المخالفين الذين أصبحوا في ازدياد نتيجة عدم وجود الرقابة والمحاسبة من الجهات المعنية في المحافظة.



شكا عدد من أهالي محافظة المثنى، ازدياد التجاوز على الأرصفة في مدينة السماوة مركز المحافظة التي تعد الأفقر على مستوى العراق.

وقالوا في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» موجهة للجهات المعنية إن «ظاهرة التجاوز

عربياً وعالمياً.. المواطن العراقي الأعلى استهلاكاً للماء



أكد مرصد العراق الأخضر البيئي، أمس الأربعاء، ان المواطن العراقي يتقن في كيفية هدر الماء، لذلك أصبحت معدلات استهلاك المواطن العراقي للماء يوميا هي الأعلى عربياً وعالمياً. وذكر المرصد في بيان تلقته «المراقب العراقي»: ان «معدل استهلاك المواطن العراقي من الماء يبلغ ٤٠٠ لتر يوميا، مما يؤكد أنه الأعلى استهلاكاً عالمياً، وينافس مواطنين في دول أخرى يتمتعون بوفرة مائية في بلدانهم، إلا أنهم يحافظون على هذه الثروة التي تعتبر ضمن الأمن القومي للبلد».

وأضاف: ان «المواطن العراقي يتقن في كيفية هدر الماء بدءاً من غسل الشوارع والعمارات والسقي العشوائي للحدائق الداخلية والخارجية مروراً بمراثر غسل السيارات والمولدات الأهلية والمبردات وغيرها من الطرق المنتشرة، دون أن تحرك الجهات المسؤولة ساكناً أمام مثل هذه التصرفات».

ودعا المرصد الى «ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه هدر الثروة، خصوصاً ان العراق يعاني أزمة حادة في المياه، أدت الى حصول جفاف في المناطق الوسطى والجنوبية وحتى الشمالية وهجرة الكثير من العوائل وتوجههم نحو المناطق التي تتوفر فيها المياه من أجل العيش فيها».

معلم يطلب استثناءه من شرط مسقط الرأس للحصول على قطعة أرض

كما تم تحديد نسب توزيع الأراضي في الأقضية المختلفة (الحر، الحسينية، الهندي، والجدول الغربي) استناداً إلى التعداد السكاني.

والتربويين ضمن خطتها لتوزيع الأراضي على الشرائح المختلفة. وقد تم إطلاق المرحلة الأولى من هذا التوزيع، حيث تم تخصيص ١٧٥٠ قطعة أرض للمعلمين،

هو محافظة كربلاء، لذا يناشد الجهات المعنية النظر في أمره. وكانت محافظة كربلاء قد أعلنت عن توزيع قطع أرض سكنية للمعلمين والمدرسين

ويعمل معلماً في مدرسة الأشبال التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء منذ ما يقارب ١٥ عاماً، ولكن ولادته في بغداد، مضيفاً: أن مسقط رأس والده وأجداده

نسب توزيع الأراضي في عدد من الأقضية المختلفة، استناداً إلى التعداد السكاني. وأكد المواطن، أنه يسكن محافظة كربلاء منذ صغره،

ناشد المواطن علي نجم عبيد، الجهات ذات العلاقة في كربلاء المقدسة، لاستثناءه من شرط مسقط الرأس، وشموله بقطع الأراضي في المحافظة بعد تحديد

J20

مقاتلة صينية ذات قدرات هجومية هائلة



دخلت الخدمة أو في طور النشر حالياً. الـJ٢٠ هي طائرة شبحية كبيرة الحجم، قادرة على العمل في ارتفاعات شاهقة وبمدى بعيد. تتميز بمآخذ هواء خفية وطلاء مكتسب لموجات الرادار (RAM)، إضافة إلى تصميم «دلتا-كنارد» يقلل من بصمتها الرادارية الأمامية، يبلغ طول الطائرة نحو ٣١ متراً، ويصل طول جناحيها إلى نحو ١٣ متراً. ويُقدّر مداها التشغيلي بأكثر من ١٥٠٠ كيلومتر، ما يتيح لها تنفيذ ضربات عميقة خلف «سلسلة الجزر الأولى» في المحيط الهادئ.

تعدّ مقاتلة J-Shenyang ١٦ نسخة مطوّرة بعمق من الطائرة الروسية Su-MKK ٣٠، وهي بدورها مشتقة من Su-٢٧ التي اقتنتها الصين مطلع الألفية. وقد أجرت الصين، تعديلات كبيرة على التصميم الأصلي، مما جعل من J-١٦ مقاتلة متعددة المهام من الجيل ٤,٥، قادرة على تنفيذ ضربات ضد أهداف برية وبحرية وجوية باستخدام ترسانة متنوعة من الأسلحة.

لا تقتصر قوة سلاح الجو الصيني (PLAAF) على المقاتلات الحديثة وحدها، بل تتمثل في قدرته على دمج هذه المنصات ضمن شبكة تكتيكية متكاملة، تشمل الاتصالات المشفرة، وتبادل البيانات بين المستشعرات، والحرب الإلكترونية، والقيادة الموحدة، وتسهم في هذه البنية منظومة واسعة من الأقمار الصناعية، والرادارات الأرضية، والطائرات المسيّرة.

تعكف الصين على تعزيز قوتها الجوية من خلال إدخال المقاتلات J-٢٠ و J-١٦ و J-١٠C، والتي تمثل ركائز تكنولوجية لأسطول مقاتلات يشهد وتيرة تحديث متسارعة.

وتعدّ مقاتلة J-٢٠ أول طائرة شبحية صينية من الجيل الخامس، وقد قطعت مراحل مهمة منذ دخولها الخدمة عام ٢٠١٧، لتتحول إلى عنصر محوري في عمليات الردع بعيدة المدى. أما مقاتلة J-١٦، وهي نسخة محسنة من المقاتلة الروسية Su-٣٠، فتتمتع كمقاتلة متعددة المهام ذات قدرة هجومية عالية. في حين تعتبر J-١٠C الأخف وزناً والأكثر مرونة، وتؤدي مهام السيادة الجوية، والمنع الجوي، والدعم التكتيكي.

وقد أدى دمج هذه الطائرات ضمن منظومة قيادة رقمية مركزية، إلى جانب تنامي قدرات الحرب الإلكترونية، واعتماد الصين المتزايد على تصنيع محركات محلياً، إلى إحداث قطيعة واضحة مع حقبة الاعتماد التكنولوجي على الخارج. وهو ما يتيح لسلاح الجو الصيني تنفيذ حملات هجومية واسعة النطاق في نطاق يتجاوز ١٥٠٠ كيلومتر.

تعتبر المقاتلة J-٢٠ من إنتاج شركة «تشينغغدو لصناعة الطائرات»، العنصر الأكثر تطوراً في الترسانة الجوية الصينية. وقد ضُمّت لتكون نداً للمقاتلتين الأمريكيتين إف-٢٢ «رابتور» وإف-٣٥ «لايتنينغ ٢»، وبدأ سلاح الجو الصيني منذ ٢٠١٧ بتجهيز الوية نخيوية بها. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ٢٥٠ طائرة منها إما

عين النسر.. رادار متطور صنعته الجمهورية الإسلامية يؤمن سماء البحر



والمدى الرأسي: حتى ٣٠ كم، التردد: نطاق S-Band، ونوع الهوائي: رباعي الواجهة (٤) أسطح مسطحة × ١٠٠٠٠ عنصر، عدد العناصر الكلي: ٤٠٠٠٠ عنصر.

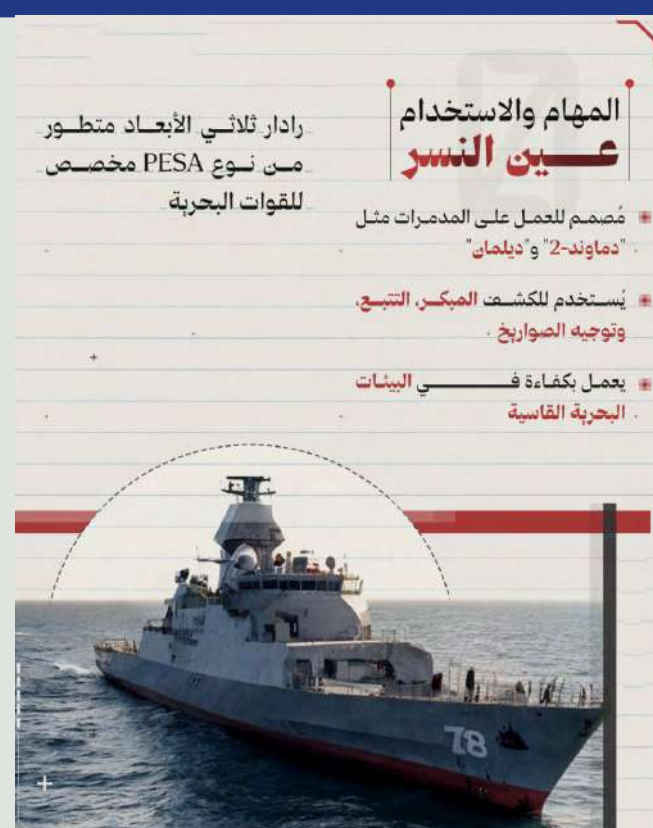
يمكن الرادار من التتبع حتى ١٠٠ هدف في آن واحد، واعتراض حتى ١٣ هدفاً في الوقت نفسه، وتوجيه ضد ١٢ هدفاً في وقت واحد، وقادر على كشف الطائرات الدرون، الصواريخ، والمروحيات.

ويعد من أحدث أنظمة الرادار في الأسطول الإيراني، وهو ذو نقلة نوعية في تطوير تقنيات الرصد المحلي، ويعزز الاستقلال الدفاعي والتفوق البحري.

يعتبر رادار PESA «عين النسر» من الأسلحة المتطورة المخصصة للبحرية الإيرانية، يتمكن من كشف وتتبع الأهداف الجوية والبحرية بدقة ثلاثية الأبعاد، ويعمل بكفاءة في بيئات الحرب الإلكترونية والتشويش.

وهو رادار ثلاثي الأبعاد متطور من نوع PESA مخصص للقوات البحرية، مصمم للعمل على الدمارات مثل دماوند ٢ و «ديلمان»، ويُستخدم للكشف المبكر، التتبع وتوجيه الصواريخ، ويعمل بكفاءة في البيئات البحرية القاسية.

المواصفات الفنية للرادار: المدى الأفقي: حتى ٢٠٠ كم،



ماجد.. نظام دفاع جوي إيراني يثبت قدرته على إسقاط الدرونات الصهيونية



يُتيح تصميم «ماجد» دمجته في شبكة الدفاع الجوي الإيرانية متعددة الطبقات، مُكملاً بذلك أنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى.

قدرة ماجد على إصابة أهداف بارتفاعات تصل إلى ٦ كيلومترات ومدى يتراوح بين ٨ و ١٠ كيلومترات، تجعله فعالاً للغاية ضد طائرات MALE (طائرات متوسطة الارتفاع طويلة المدى) مثل طائرة هيرون.

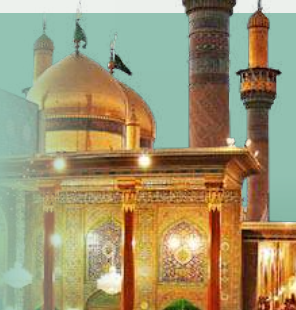
وهو مُجهز بصاروخ AD-٨٠ الذي يستخدم مزيجاً من التوجيه الكهروضوئي والراداري لاستهداف دقيق.

يمكن للمشغلين إعداد نظام «ماجد» بسرعة لحماية البنية التحتية الحيوية أو الوحدات العسكرية المتنقلة من الطائرات المسيّرة التي تحلق على ارتفاع منخفض والطائرات المأهولة.

نجح الجيش الإيراني في إسقاط طائرة استطلاع صهيونية من طراز هيرون، إذ يُقال، إن الطائرة الإسرائيلية أسقطت قرب الحدود الإيرانية العراقية باستخدام نظام الدفاع الجوي «ماجد» خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً مع إسرائيل.

يُركز نظام «ماجد» على سهولة الحركة وسرعة الانتشار، وهو مُثبت على مركبة «أراس» التكتيكية،

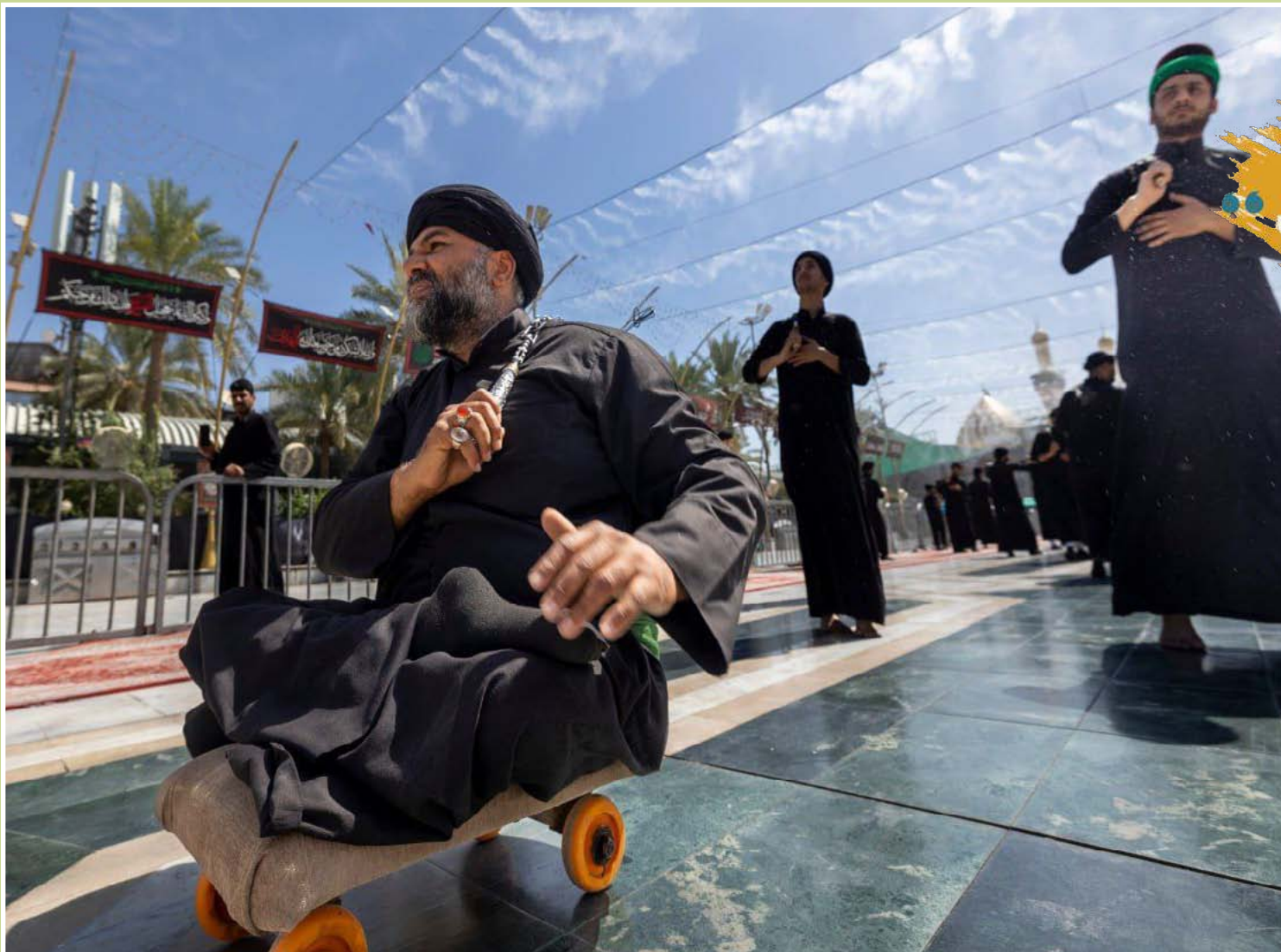
قال الإمام الحسين «عليه السلام»:
«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ وَيُرْدَادَ
فِي رِزْقِهِ، فَلْيَتِمَّلْ رَحِمَهُ»



مواقيت الصلاة

3:15	صلاة الصبح
12:07	صلاة الظهر
7:33	صلاة المغرب
11:15	منتصف الليل

صورة وتعليق



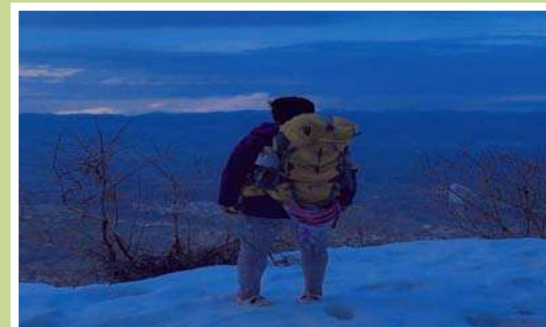
تنوعت أشكال
العزاء.. لكن
النداء واحد
«لبيك يا حسين»



في حالة نادرة.. «الشكر» حان قطافه قبل موعد

فوجئ مزارعو محافظة البصرة هذا العام
بنضوج مبكر لصنف رطب «الشكر»، الذي
عادة ما ينضج في منتصف أو نهاية تموز، الأمر
الذي عزاه المزارعون إلى ارتفاع درجات الحرارة،
حيث في هذا الوقت كانوا يجنون أصنافاً
معتادة مثل الخضراوي والسايير والحلاوي، لكن
«الشكر» نضج قبل مواعده المعتاد، فيما لا يزال
صنف البرجي،

وهو المفضل لدى الزبائن، يتأخر في النضج
كالمعتاد، ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من
الرطب حالياً ٥٠٠٠ دينار عراقي، ويتم بيعه
داخل البصرة فقط، كما أن إنتاج النخيل
هذا العام أفضل من الموسم الماضي، بسبب
اهتمام المزارعين بأشجارهم بشكل أكبر.
المزارع عقيل الحجاج أكد، انه مع نهاية
شهر حزيران، تبدأ عادة بجني الرطب من
أصناف متنوعة مثل الخضراوي، السايير،
والحلاوي، ولكن هذا العام، تقدم موسم
حصاد «الشكر» خلافاً للعادة، حيث كان
من المفترض أن ينضج في منتصف أو نهاية
تموز، وهذا يعود إلى ارتفاع درجات الحرارة.
وأشار إلى أن صنف البرجي، يعد المفضل لدى
الزبائن كأفضل إنتاج للنخيل، يتأخر نضجه
ويصنف ضمن آخر الأصناف نضجاً، لافتاً
إلى أن سعر الكيلوغرام الواحد من الرطب
يبلغ حالياً ٥٠٠٠ دينار عراقي، ويتم
بيعه داخل البصرة فقط، مبيّناً: أن إنتاج
النخيل هذا الموسم أفضل من العام الماضي،
نتيجة للاهتمام الواضح من قبل المزارعين
بنخيلهم.



رجال يبحث عن آثار جديدة بين جبال وأودية العراق

ليس من باب الترفيه فقط، بل من أجل التعرف على
تاريخ بلده وما ينعم به من خيرات. أمجد سعيد شاب
من واسط، قرر منذ سنوات، أن يخصص جميع إجازاته
لاستكشاف العراق من جديد، خيمته هي منزله الثاني،
والمشي لمسافات طوال أصبح طقسه المعتاد.

من زرباطية إلى بحيرة دوكان، ومن ديبان
ديالى إلى أهوار الجنوب، ينتقل أمجد بعدسته
وكلماته، ناقلاً صوراً عن تراث البلد وجماله.
في كل مرة ينتهي عمله بإجازة يستثمرها
بالسفر، يختفي أمجد فجأة عن مواقع
التواصل الاجتماعي. وحين يُسأل عن وجهته
يكون الجواب دائماً: «في الجبال أو في الوديان
أو عند نهر منسي».
يقول أمجد: «لقد رأيت أماكن في بلادي تؤسر
القلب لكنها مهملة، ينقصها الماء وتفتقر
إلى الاهتمام من الجهات المعنية، رغم انها
لو استثمرت بشكلها الصحيح لكانت مورداً
مهماً للعراق من خلال السياحة».
ورغم ذلك، لا يفقد أمجد الأمل، فهو يمتنى
أن تنطلق حملات حقيقية للتشجير وإعادة
الحياة إلى الأنهار والمستطحات المائية، خصوصاً
في الأماكن التي بدأت تختنق بالجفاف، رغم
جمال طبيعتها.
ويختتم حديثه قائلاً: «أدعو الناس للمسفر
داخل بلدهم، فأنت لا تكتشف الأماكن فقط
بل تكتشف ذاتك وتاريخك من جديد».

السفير الكوري يستذكر مظلومية كربلاء عبر التاريخ

زيارة هي الأولى من نوعها لسفير كوريا في العراق للعتبة
الحسينية المقدسة، حيث قدر الخدمات التي تقدم للزائرين،
مؤكداً: أن «هذا الأمر يساعد كثيراً في توعية الناس وتوسعة
ادراكهم للحقائق التي تكون في المجتمع». وأشاد السفير
الكوري في جون-إيل بالخدمات الكبيرة التي تقدم للزائرين
والفقراء، كما تطرّق لقيمة الإمام الحسين «عليه السلام» في
كربلاء والعراق والعالم الإسلامي أجمع، مؤكداً: أن كربلاء تعتبر
محافظة مهمة جداً في العراق، وأنها تعرضت على مر الأزمنة
لهجمات متعددة من قبل الأعداء، مبيّناً: أن توجيهات العتبة
الحسينية المقدسة ساعدت في طمأنة الناس في بعض الأزمات،
مبدياً دعم كوريا الجنوبية لمحافظة كربلاء خديماً.



شباب «فاقد الكفين» يتأسس بأبي الفضل العباس «عليه السلام»

حبُّ الحسين «عليه السلام» شرارة متقدة في قلوب المؤمنين، وهي لا
تنطفئ مهما تعددت الأزمان والظروف، الشاب جعفر جسد أبيل معاني
الإيثار والتفاني في خدمة زوار أبي عبد الله «ع»، مستلهماً إرث الإمام
العباس «ع» الكبير في واقعة الطف.



محرم، يكرّس جعفر نفسه بالكامل للعزاء
واللطم وخدمة الزائرين في مواكب منطوقته في
الحلة. فقد جعفر والده ويعتمد على صديقه في
المسير، لكن روحه لا تعرف الانكسار، يضيف:
«الخدمة لا تحتاج يدي، تحتاج نية، والحسين
هو الذي يقويني، أحمل راية الإمام الحسين
واقف بها فوق قبّته الشريفة، هذا حلمي».

الإمام العباس (عليه السلام) قدم كفوفه، أنا
بلا دين، أوزع الماء على الزوار، وأضع السلة على
رقبتي، وأخدم بكل فخر». وفي كل عام مع حلول
شهر محرم، يسافر جعفر من بابل إلى محافظة
البصرة في أقصى جنوب العراق، لينطلق من
هناك سيراً على الأقدام إلى كربلاء، متحدياً حرارة
الجو وطول الطريق. وفي العشرة الأوائل من شهر

جعفر، شاب يسكن حي الثورة في مدينة الحلة
بمحافظة بابل، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، تعرض
وهو بعمر خمس سنوات إلى حادث صعبة
كهربائية خطير أدى إلى بتر يديه اليمينتين، لكن
ذلك لم يضعف من عزمته ولا من حبه للإمام
الحسين (عليه السلام). جعفر لا يرى في إعاقته
نهاية، بل بداية لخدمة أعظم، يقول: «مثلاً

فطور يومي وعلى امتداد ثلاثة محاور، موكب خاص
لخدمة عمال النظافة في مدينة الصدر، قبل التوجه إلى
عملهم.

كل يوم، ومع أول ساعات الفجر، حين يخلد متطوعو
المواكب الحسينية إلى النوم بعد ليلة مرهقة من أعمال
عاشوراء، تستيقظ مواكب أخرى، وتبدأ تحضير
وجبات إفطار العمال والكسبة، تفتح هذه المواكب
أبوابها من الساعة ٣ فجراً وتستمر حتى ٨ صباحاً،
وتنتشر على الشوارع الرئيسية، خصوصاً قرب أماكن
تجمع العمال، مثل عمال البلدية وسائقي التاكسي
والدلفري وعمال البناء، وتمتلك المدينة بمواكب
الفطور الصباحي للفقراء على طول الشوارع الرئيسية
الثلاثة (الفلاح والجوادر والداخل) وبينها موكب خدام
العقيلة في قطاع ١٢، وموكب حياة الخوئي في قطاع ٣،
وببدأ التحضير من الساعة ٢ فجراً، ليكون كل شيء
جاهزاً بعد صلاة الفجر مباشرة، ويقدم وجبة إفطار
بسيطة وساخنة للكسبة الذين يغادرون بيوتهم مبكراً
لكسب لقمة العيش، ويبدأ التوزيع بعد صلاة الفجر،
ويستمر أحياناً إلى الساعة ٥ أو حتى ٨ صباحاً، حسب
عدد الناس.

سامر سامي صاحب أحد المواكب، أكد: أن «هذا الموكب
أقمنه على حب أبي عبد الله الحسين، وبدأنا العمل فيه
منذ ثلاث سنوات، حيث تقدم فيه وجبة إفطار للكسبة
والعمال الذين يغادرون صباحاً بعد صلاة الفجر، لافتاً
إلى تواجدهم على شارع الفلاح، في قطاع ١٢ حيث
تبدأ الخدمة والتجهيز في الساعة الثانية فجراً، ويبدأ
التوزيع مباشرة بعد صلاة الفجر».
وأضاف منتظر مهدي صاحب موكب آخر: «نعمل من
أجل نيل رضا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)،
انطلاقاً من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن
الله يرضى لرضا فاطمة، ويغضب لغضبها».



مواكب حسينية

لخدمة عمال النظافة بمدينة الصدر